برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى

إعــداد

أ.م.د/ صفاء أبوبكر أحمد

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالمنصورة

٢٠١٩

أولاً: مشكلة الدراسة :

إن الاختلاف بين البشر صفة بشرية وطبيعية فيما بينهم ، وذلك عائد إلى الاختلاف الملحوظ فيما بين فئات البشر واختلاف بيئاتهم ، واختلاف مناهج التفكير وأنماط المعيشة ، وتفاوت قدراتهم ، وتباين اتجاهاتهم ، وأمزجتهم ، وتداخل أهدافهم ، وتضارب غاياتهم (١).

هذا ويختلف الناس فيما بينهم من حيث الصحة والمرض ، والغنى والفقر ، والمعايير القيمية التي تربوا ونشئوا عليها ، فتختلف معايير الأحكام طبقاً لهذا الاختلاف والتباين ، فما هو مرغوب أو مقبول لدى إنسان ، قد يكون غير مرغوب أو مقبول لدى إنسان آخر ، تختلف معاييره القيمية التي تربى عليها ، ومن هذا المنطلق فإن هذا الاختلاف في الحالة الصحية أو المادية أو الدين أو القومية أو اللغة أو العادات والتقاليد أو المعايير الاجتماعية بين الأمم والشعوب لا يعني وجود حالة سلبية أو مرفوضة ، بل إنها حالة ايجابية يسعى الإنسان من خلالها لمعرفة أخيه الإنسان الذي تربى ونشأ في بيئة مختلفة وقيم مختلفة ، وبهذا تتكامل عناصر المعرفة والاكتشاف والابتكار بنوعيها الأدبي والعلمي في الفطرة البشرية التي فطر الله سبحانه وتعالى الإنسان عليها ، ووفر إمكانياتها فيه ، من أجل الاكتشاف والابتكار ، والتطور والسعي لتوفير كل ما يستلزم الإنسان ليأخذ مكانته وموقعه الذي ارتضاه وحباه الخالق العظيم له على هذه الأرض (٢).

فلا يمكن لأي إنسان أن يدعى الاعتراف بالآخر وهو يهدده في وجوده وكينونته الإنسانية ، فالذي يعترف بالآخر لابد أن يحترم وجوده ، وكل متطلبات حياته الإنسانية ، لهذا فإن مفهوم قبول الآخر يتناقض بشكل تام مع استخدام وسائل الفرض لإقناع الآخر ، أو دفعه إلى تغيير قناعاته ، حيث ينبغي القبول به كما هو ، بعيداً عن الخلفيات الأيدلوجية أو القومية أو الدينية ، فلا يمكن أن ينسجم هذا المفهوم مع أساليب الفرض والدفع بوسائل مادية لتغيير المواقف الأيدلوجية أو الفكرية وتبديلها ، فالقبول بالآخر في صورته الأولية ، يعني احترام حياته الإنسانية وكينونته الذاتية ومتطلباتها (٣).

وعند الحديث عن التنوع والتعددية والاختلاف في الحياة الاجتماعية والإنسانية ، دائماً ما يتم تناول مفهوم قبول الآخر ، وهو مفهوم يمتد لتناول طبيعة العلاقة بين المختلفين والمغايرين دينياً أو قبلياً أو عرفياً أو حتى نوعياً(٤)

فقبول الآخر هو المفهوم الأشمل لمحبة الآخر والتعايش السلمي معه ، وبالتالي فهو مفهوم أكثر من التسامح ، لأن التسامح يعني أن طرفاً أخطأ والآخر يسامحه ، فقبول الآخر يشتمل على رؤية إدراكية لضرورة وجود الآخر باعتباره شرطاً لوجود الأنا ، وأسلوب تفكير تعددي وليس أحادياً ، ومشاعر إيجابية تحب للآخر ما هو للذات ، واتجاه نحو سلوك تعايش مع الآخر وليس سلوكاً اقصائياً (٥).

كما يعد تقبل الآخر فطرة إنسانية فطر الله سبحانه وتعالى عباده عليها ، ومن المبادئ الحضارية والمدنية الرائعة والجميلة التي يجب الالتفات لها في زمننا الحاضر بعد التطورات والتبدلات السريعة التي حدثت في جميع مناحي الحياة الإنسانية سواء في المجالات العلمية أو التكنولوجية أو وسائل الاتصال والإعلام الحديثة فتقبل المخالف والحوار والتصالح والالتقاء في جميع الجوانب التي تقود إلى خدمة الإنسانية جميعاً ، يجب أن تكون هي السائدة بدلاً من الصراعات والتهميش (٦).

هذا ويوجد مجموعة من السمات التي تميز الفرد الذي يتقبل الآخر عن غيره تتمثل في : احترام الآخر وعدم إصدار أحكام عليه ، عدم انتهاك حقوق الآخر ، احترام معتقدات الآخر، وعدم التفرقة على أساس الاختلاف في هذه المعتقدات ، مراعاة نوع القرارات لأن نتائجها تؤثر على الآخر ، السعي لخدمة

ومساعدة الآخر ، التعبير عن الاهتمام بالآخر ، عدم تحمل المسئولية عن تصرفات الآخر ، احترام الاختلاف مع الآخر ، وعدم إدانته بسبب اختلافه معنا [٧].

هذا وتعد مرحلة الشباب مرحلة عمرية هامة في حياة الأفراد والمجتمعات لكونها فئة عمرية تتصف بالحيوية والنشاط والقدرة على التجديد والرغبة في العمل وتحمل المسئولية ، كما أنها تميل وتسعى وتتجه نحو التغيير الإيجابي من خلال تبني كل جديد من أجل مسايرة السياق الاجتماعي والثقافي والتواكب مع المجتمعات المتقدمة ، وهذا ما تسعى إليه المجتمعات النامية [٨].

كما يعد الشباب القوة العمرية الهائلة داخل المجتمع التي يجب الاهتمام والعناية بها ، لذا ينبغي على المجتمع بأجهزته ومؤسساته المختلفة أن يبذل أقصى جهده لتهيئة أنسب الظروف والأوضاع لرفع شأنها، وتوسيع قاعدة ممارستها [٩] .

فهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في جميع مجالات الحياة ، حيث أنهم أكثر شرائح المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء ، ولديهم الإحساس بالجدية والرغبة في التغيير ، فهم من أهم سبل علاج مشكلات المستقبل ، لذا فقد زاد الاهتمام بتلك الشريحة الشبابية في الآونة الأخيرة خاصة في المجتمعات النامية ، وذلك لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية، من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الإنتاج والخدمات ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين [١٠] .

وهناك اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع ، ويكاد هذا الاهتمام أن يكون عالمياً ، إذ أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، على الرغم من اختلاف الإطار الذي تعالج منه قضايا الشباب ، وتباين الأدوار وتنوع المشكلات بتنوع السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تدرس فيه الظواهر المتصلة بالشباب ، ولعل السبب الرئيسي لمثل هذا الاهتمام العالمي بقضايا الشباب راجع أساساً إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل ، حيث يشغل الشباب وضعاً في بنية المجتمع ، فحيثما تنظر إلى الشباب كفئة عمرية سنلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملاً على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل ، والاندماج والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وإنجازاته ، هذا فضلاً عما يتسم به الشباب من مرونة إلى حد ما يمكن أن تكون عوناً أساسياً في عمليات التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة ، ودعامة يعتمد عليها المجتمع في رسم سياساته واستثمار جهود الشباب من أجل التنمية والبناء من جهة أخرى [١١] .

هذا ويقدر عدد الشباب في أوائل عام ٢٠١٦ (٣٣,٠٦٧,٤٢٤) نسمة أي ما يعادل (٣٧,٤%) من إجمالي عدد سكان مصر [١٢] .

هذا وتعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحو مستقبل حياتهم المهنية والأسرية ، ومنها تتحدد الأهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير متقلب اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ، مما ينعكس على الأمن النفسي للشباب ، ولا شك أن الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل أفضل [١٣] .

كما أنها من أهم المراحل العمرية في حياة الشباب الجامعي فهي في الواقع حياة متكاملة بكافة جوانبها العلمية والثقافية والاجتماعية ، وقد أتاحت الدولة كل ما لديها من إمكانات لتهيئة الظروف الملائمة للعملية

التعليمية ، وتشجيع ودعم الأنشطة الطلابية ، فهدف الجامعة لا يقتصر على العملية التعليمية فحسب ، ولا يتعامل مع الطلاب كأقراص الحاسبات يحشوها بالمعلومات أو قوالب جامدة لا تتأثر أو تؤثر في محيطها ، وإنما تحاول أن تجعل من خريجيها مثلاً يحتذى به في شتى الجوانب وكافة الوجوه (١٤) .

ونظراً لما يتميز به هذا القطاع من خصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية مكنته من الدخول في كافة قطاعات المجتمع ، فقد أصبح الركيزة الأساسية في الإنتاج والخدمات والدفاع ، وصار تقدم الأمم يقاس بقدر ما توليه للشباب من رعاية ، وبقدر ما يسهم به الشباب في تنمية مجتمعهم (١٥) .

فالشباب الجامعي هم الشريحة التي تسعى دائماً إلى التجديد والتحديث ، والتي تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة التغيير في المجتمع ، كما يمثلون المرحلة التي تساعد الفرد وتؤهله لاستقبال المهارات والمعارف والمعلومات الفعالة والتي تساعد على تنمية كفاءته لكي يحتل مكانة اجتماعية مرموقة ، ولكي يؤدي أدوراً في بناء المجتمع (١٦) .

ووفقاً لإحصائية المجلس الأعلى للجامعات بأن أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية (٢٩٩,٢١٥) طالب ، و (٦٢٦,٧٧٩) طالب مقيد بالجامعات المصرية للعام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ أي بمجموع (٩٢٥,٩٩٤) طالب جامعي (١٧) .

هذا ومع المتغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع وإشراك الشباب بفاعلية في الحياة المجتمعية وهو في سعيه للتغيير واستكمال أهدافه ظهرت بعض الصراعات التي صاحبها احتقان على كافة المستويات ، الأمر الذي أدى إلى وجود اختلافات ورؤى متعددة تعوق الاندماج في الحياة الجماعية والتفاعل بإيجابية لإحداث التغيير المنشود مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي (١٨).

وهذا التوجه يختبره الطالب والطالبة في الحياة الجامعية من خلال العلاقات بعضهم مع البعض الآخر ، فتؤدي هذه العلاقات دور الحكم على مستوى كل طالب في تقبله لذاته وتقبله للآخر ، ولا يقف الدور عند مستوى الحكم فقط ، بل يمتد الدور لمستوى التأثير حيث تؤثر هذه العلاقات على مستوى تقبل الطالب لذاته أو للآخرين بمعنى أن العلاقات الاجتماعية في الجامعة قد تعيد تشكيل مفهوم تقبل الفرد للآخرين ، وبالتالي قد تشكل شخصيته من جديد (١٩).

هذا وتتفاعل مهنة الخدمة الاجتماعية مع واقع المجتمع ومتغيراته وسياقاته المختلفة بهدف مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على إحداث عمليات النمو والتغيير المرغوب به للانتقال من حالة معينة إلى حالة أفضل منها (٢٠).

وتمارس الخدمة الاجتماعية بشكل عام مع كل العملاء سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات وهي الصور التي يوجد عليها الإنسان كنسق يصعب فصله عن أنساق المجتمع بعضها البعض ، وهذا من خلال منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي يمثل اتجاهاً تفاعلياً للممارسة يخرج عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يركز في التفاعل مع العملاء على أسس فردية أو جماعية أو مجتمعية ، وذلك من خلال مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني لحل المشكلة بالتركيز على جميع الأنساق وفقاً لطبيعة الموقف الإشكالي سواء كان نسق التفاعل فرداً أو أسرة أو مجتمعاً (٢١).

فالممارسة العامة أسلوب من خلاله يمارس الأخصائيون الاجتماعيون المنظور العام للممارسة عن طريق استخدام كافة عمليات المساعدة لتحسين حياة العميل من خلال مساعدته على تحديد مشكلاته وتقدير

قدراته وإمكاناته ومواطن القوة لديه مع التزامهم بالتقديرات الشاملة والتخطيط للتدخل المهني لمساعدته على تحقيق أهدافه [٢٢].

ومن خلال منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن التعامل مع العديد من الأنساق لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بدءاً من الشباب الجامعي كنسق فردي ، وجماعات الشباب الجامعي ، ومجتمع الشباب الجامعي ، وفريق العمل بالمؤسسة (الجامعة) ، ونسق المجتمع المحلي بما فيه من مؤسسات يمكن الاستفادة من خدماتها في تحقيق أهداف الدراسة الحالية .

هذا ويوجد العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، قد تم تقسيمها إلى دراسات مرتبطة بثقافة قبول الآخر ، ودراسات مرتبطة بالشباب الجامعي .

أ – دراسات مرتبطة بثقافة قبول الآخر :

١- دراسة كلاً من جرانا ستانوفا ، ستانسلفا ستونوفا Gerana Stanoeva, Stanislava Stoyanova (٢٠١٢): تهتم بدراسة قبول الآخرين والشعور بالقبول والسعي من أجل قبول الآخرين بين ممثلي أنواع مختلفة من المهن .

وأشارت النتائج إلى : وجود اختلافات جوهرية في قبول الآخرين ،والشعور بالقبول بين العاملين غير المؤهلين ، وممثلي المهن التي تقدم المساعدة للآخرين ، والمهن الإدارية والاقتصادية ، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف كبير في السعي من أجل قبول الآخرين بين المجموعات المهنية الأربعة [٢٣].

٢- دراسة كورنينج كا وآخرون Corning. K, et al (٢٠١٢) : هدفت تلك الدراسة إلى تقييم برنامجاً مدرسياً هدفه زيادة قبول الأطفال للآخرين ذوي الإعاقة من خلال محاكاة إعاقتهم ، وركز البرنامج على الإعاقات البدنية والبصرية والسمعية .

وأشارت النتائج إلى : أن البرنامج ساهم في زيادة معدلات قبول الأطفال لزملائهم المعاقين وخاصة ذوي الإعاقة السمعية ، وكذلك أشارت النتائج إلى فعالية تعزيز التفاهم من خلال محاكاة العجز لتحسين قبول الأطفال [٢٤].

٣- دراسة ميشيل صبحي (٢٠١٤) : اهتمت بتحديد الأنماط والمجالات ودرجة شيوع الاتجاه العام نحو قبول الآخر لدى عينة من المجتمع المصري .

وأشارت النتائج إلى : أن بنية الاتجاه نحو قبول الآخر تتكون من عدة عناصر فكرية وإدراكية ووجدانية وسلوكية تتشكل في ثلاثة عشر نمطاً هم : قبول الآخر ، الانفتاح مقابل الانغلاق ، الغيرية مقابل النرجسية ، الانتماء الديني والأيدلوجي مقابل الانتماء الوطني ، الاستحواذ على السلطة والتمركز حول الذات مقابل رفض الأفكار المعارضة ، الانتماء للقبلية مقابل الانتماء للنوع ، ثنائية السلوك مقابل ثنائية التفكير النظري مقابل العملي ، التعددية مقابل الأحادية الحوارية،الأحادي المتعايش مقابل الأحادي الاستبعادي ، الحرية مقابل التمييز [٢٥].

٤- دراسة عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٥) : اهتمت بوضع تصور لبرنامج مقترح قائم على أسلوب الحوار في مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر لإعداد الطلاب لحياة واقعية لا مجال فيها لأي شكل من أشكال التمييز ، وتشكيل وعيهم وتنمية قيمهم في الاتجاه الإيجابي .

وأظهرت النتائج : فاعلية البرنامج في تنمية قيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويرجع ذلك إلى أن أسلوب الحوار يعتمد على إيجابية الطالب في العملية التعليمية مما يؤدي إلى إدراك الاختلاف

بينه وبين الآخر ، واحترام أفكاره وآرائه وعدم التسرع في الحكم عليه ، والإقرار بالمساواة بينهما ، وزيادة الاستيعاب والفهم والتعاون والاحترام والتقدير ومعالجة الصراعات والتمييز [٢٦].

٥- **دراسة باتريك دي وآخرون Patrick D. et al (٢٠١٥) :** هدفت إلى اختبار العلاقة بين القبول الذاتي للمعلم ، وقبول الآخرين ، وأيديولوجية التحكم في الطلاب ، وذلك من خلال استخدام مقياس لقياس قبول الذات والآخرين لدى المعلم ، واستخدام نموذج أيدلوجي للتحكم في الطلاب .

وأظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط بين قبول الذات لدى المعلم ونموذج التحكم في الطلاب ، ويوجد ارتباط بين قبول الآخرين ونموذج التحكم في الطلاب ، وكذلك مستوى التدريس ، والخبرة في التدريس ، وتوقع المعلم [٢٧].

٦- **دراسة زينب على محمد (٢٠١٦) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة / المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى : أن محاور الدراسة قد تحققت من وجهة نظر الطالبة / المعلمة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمحوري (الحوار وحرية الرأي والعمل الجماعي) ، في حين تحققت باقي المحاور (الحقوق والواجبات والتسامح وتحمل المسئولية) بدرجة كبيرة ، كما جاء محور التسامح في المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب محاور أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، في حين جاء محور الحقوق والواجبات في المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب محاور الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة ، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور تحمل المسئولية وذلك من وجهة نظر العينة [٢٨].

٧- **دراسة رضا عبد الله علي (٢٠١٦) :** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التفكير غير الوظيفي والاتجاه نحو قبول الآخر لدى عينة من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين ، ومعرفة هل توجد فروق بين الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في أنماط التفكير غير الوظيفي ، وفي الاتجاه نحو قبول الآخر .

وأشارت نتائج الدراسة إلى : وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو قبول الآخر والنمط الأول من التفكير غير الوظيفي ، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وأقرانهم العاديين في بعض بنود مقياس الاتجاه نحو قبول الآخر [٢٩].

٨- **دراسة آمال زكريا النمر (٢٠١٦) :** هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة مدى الاختلاف بين كل من تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر باختلاف نوع الجنس ، ومستوى التحصيل الدراسى ، والفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة .

وأشارت النتائج إلى : أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين كل من تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب الجامعة (ذكور – إناث) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر باختلاف (الجنس، مستوى التحصيل الدراسي ، الفرق الدراسية) [٣٠].

٩- **دراسة فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠١٦) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع قبول الآخر لدى الطالب / المعلم بمؤسسات الإعداد في جامعة القاهرة ، وتقديم تصور مقترح لتفعيل قبول الآخر لدى الطالب / المعلم بمؤسسات الإعداد في جامعة القاهرة .

وأظهرت النتائج : أن محاور الدراسة قد تحققت من وجهة نظر الطلبة / المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمحوري (الحوار وحرية الرأي والعمل الجماعي) ، في حين تحققت باقي المحاور (الحقوق والواجبات والتسامح وتحمل المسئولية) بدرجة كبيرة [٣١].

١٠- **دراسة يوهي أمورا Yuhei Uemura (٢٠١٧)** : اهتمت بدراسة العلاقة بين قبول الذات وقبول الآخرين في مرحلة المراهقة المتأخرة .

وأشارت النتائج إلى : أن المراهقين الذين لديهم قبول لذاتهم مرتفع وقبولهم للآخرين منخفض يميلون إلى تحقيق مستوى أعلى من تحقيق الذات وتكيف اجتماعي أقل ، بينما من سجلوا إنخفاضاً في قبول الذات وقبولاً كبيراً للآخرين كان لديهم القدرة على التكيف الاجتماعي ، ومستوى أقل من تحقيق الذات ، بينما المراهقين الذين لديهم قبول الذات والآخرين مرتفع كان لديهم قدرة أكثر على النضج والتكيف الاجتماعي مع المراهقين الآخرين [٣٢].

١١- **دراسة خالد عبد اللطيف محمد (٢٠١٧)** : اهتمت بالكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية من وجهة نظرهم .

وأشارت نتائج الدراسة إلى : تفشي ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة ، حيث وصلت النسبة إلى (٩٠%) بين طلاب كلية التربية ، ووجود آثار سلبية بدرجة (مرتفعة ، ومتوسطة) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطلاب مجموعة الدراسة من وجهة نظرهم [٣٣].

١٢- **دراسة هالة عمر (٢٠١٧)** : اهتمت بالتعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال ، والوقوف على درجة اختلاف قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال .

وأظهرت النتائج أن : الأطفال العاديين أقل تقبلاً لأقرانهم المعاقين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال ، والأطفال المعاقين أكثر تقبلاً لأقرانهم العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال ، ويتفوق الأطفال المعاقون على الأطفال العاديين في درجة قبول الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال [٣٤].

١٣- **دراسة الجوهرة بنت حماده ، ألفت عبد الله إبراهيم (٢٠١٨)** : هدفت إلى الكشف عن دور القصص في تنمية قبول الآخر لأطفال الروضة .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الأطفال لمقياس قبول الآخر حسب (الجنسيات ، لون البشرة ، المظهر ، النوع) قبل عرض القصص وبعد عرض القصص ، وكانت الفروق لصالح بعد عرض القصص ، مما يشير إلى نجاح استخدام القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة [٣٥].

ب- دراسات مرتبطة بالشباب الجامعي :

١- **دراسة كلاً من ماهوني وكويك Mahoney & Quick (٢٠٠١)** : هدفت إلى الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبيان أثر النوع والدور الذي تؤديه الجامعة في التخفيف من حدة الاغتراب لدى طلبتها .

وأشارت النتائج إلى : أن درجة الشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامعة كانت مرتفعة بصرف النظر عن النوع ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب ، وأن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي ، أي تساعد الأجواء في الجامعة على التخفيف من حدة الاغتراب لديهم [٣٦].

٢- **دراسة ماكينون ولوك Mackinnon & Luke (٢٠٠٢)** : هدفت إلى قياس مدى ثبات واستقرار الاتجاهات الشخصية نحو بعض القيم والهويات الاجتماعية، وتفسير ذلك في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي للمجتمع الكندي .

وأشارت النتائج إلى : ثبات واتزان اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو القيم الاجتماعية باستثناء حدوث تغير بسيط يرجع إلى تناقض الدور القوي والفعال للدين على حياة الطلاب الجامعيين ويعود ذلك إلى تخلي المؤسسات الرسمية الدينية عن أداء دورها كما في الماضي [٣٧].

٣- **دراسة فيير دروجا وفينود تشاندر Veer Durg & Vinod Chanderal (٢٠٠٢)** : هدفت إلى اختبار مدى موافقة أو رفض الشباب الجامعي للقيم التقليدية الهندية في مواجهة إغراءات الحداثة ، وتحديد مدى مساهمة الشباب الجامعي في تشكيل حياتهم المستقبلية .

وأشارت النتائج إلى : أن الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة عنصر هام لرأس المال الاجتماعي والثقافي حيث يعملون على إزالة الحدود التقليدية لثقافة الشباب الهندي من أجل بناء حدود جديدة للشباب في ظل نظام التعليم الحديث [٣٨].

٤- **دراسة وجدان اتش وآخرون Wegdan H., et al (٢٠٠٣)** : اهتمت بإجراء مسح شامل عن الاستخدام المفرط للانترنت بين الطلاب في جامعة جرونا انجن .

وأشارت النتائج إلى : أن الاستخدام المفرط للانترنت قد يسبب مشاكل صحية ونفسية واجتماعية ، ومن المتوقع أن يكون هؤلاء الطلاب لم يكونوا قادرين على التكيف بطريقة ملائمة ، وأن استخدام الانترنت وسيلة للهروب من المشكلات اليومية [٣٩].

٥- **دراسة محمود محي الدين ، سعيد عشري (٢٠٠٤)** : اهتمت بمعرفة تأثير المستوى الثقافي والتعليمي والنوع والتخصص العلمي في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات بمصر ، وسلطنة عمان .

وأشارت نتائج الدراسة إلى : أن البيئة النفسية والاجتماعية لها تأثيراً على قلق المستقبل ، فقد ارتفعت معدلات القلق لدى العينة المصرية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين طلاب الفرق الثانية والرابعة على مقياس قلق المستقبل لصالح الفرقة الثانية ، ووجود فروق بين الذكور على مقياس قلق المستقبل ، إلا أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين التخصصات الأدبية والعلمية [٤٠].

٦- **دراسة واكر جي Walker J., (٢٠٠٥)**: اهتمت بتحديد صور المواطنة بين الشباب الجامعي ، ودور أعضاء هيئة التدريس في إكساب الشباب قيم المواطنة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن البرامج والأنشطة الجامعية لها تأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها ، بالإضافة إلى تدعيم قيم المواطنة لديهم [٤١].

٧- **دراسة شريف محمد سليمان (٢٠٠٥)** : هدفت إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة في تنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي .

وأشارت النتائج إلى : أن هناك مشكلات تواجه الشباب الجامعي ومنها ضعف الوازع الديني وافتقاد الشباب للثقافة الدينية الصحيحة ، وعدم إدراك الشباب للمشاركة كقيمة ايجابية تعود عليه بالنفع ، وشعور

الشباب بعدم الثقة في نفسه وفي مجتمعه نتيجة للتغيرات الكثيرة التي تحدث في المجتمع في ظل عدم وجود فرص للعمل وغيرها من المشكلات التي تواجه المجتمع (٤٢).

٨- **دراسة هاوسين دروب هيكو Hausendroup Hekio (٢٠٠٦):** اهتمت بتحديد أسباب ضعف معرفة الشباب الجامعي بحقوقه وواجباته ، وتدني مستوى قيم المواطنة لديه .

وأشارت النتائج إلى : أن تدني مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية سبباً في ضعف قيم المواطنة لديهم ، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي حتى يصبح قادراً على المشاركة بفعالية ، ويزداد وعيه بحقوقه وواجباته (٤٣).

٩- **دراسة سعيد يماني العوضي (٢٠٠٦) :** اهتمت باختبار العلاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية ، وتقنين برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : فعالية برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تسهم في زيادة فعالية رعاية الشباب في الجامعة ، وإسهام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية (٤٤).

١٠- **دراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) :** هدفت إلى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة في قلق المستقبل وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين ذكور وإناث ، وطلاب التخصصات العلمية والأدبية والفرق الدراسية في قلق المستقبل المهني لصالح الذكور، وطلاب التخصصات الأدبية وطلاب الفرقة الرابعة ، أي أن الطلاب الذكور ذوي التخصصات الأدبية وطلاب الفرقة الرابعة الأكثر قلقاً ، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين قلق المستقبل والتوافق الدراسي بأبعاده المختلفة (٤٥).

١١- **دراسة فيراري وبرستو Ferrare and Bristow (٢٠٠٨) :** اهتمت بمعرفة أراء طلبة الجامعة نحو البيئة الجامعية وعلاقتها بحوافز خدمة المجتمع المحلي والانخراط في الخدمة العامة .

وأشارت النتائج إلى : أن طلاب الجامعة لديهم انطباع عال بأن الجامعة توفر البيئة المناسبة للطلبة للقيام بالأعمال التطوعية ، وخاصة مع وجود حوافز مرتبطة بالمصالح العامة والاستجابة للاحتياجات والرغبة بتقديم المساعدة للآخرين (٤٦).

١٢- **دراسة سيثي بريانكا Sethi Priyanka (٢٠٠٩) :** اهتمت بالتعرف على دور الأنشطة المختلفة في وقت الفراغ في تنمية السلوك القيادي بين طلاب الجامعة .

وتوصلت النتائج إلى : أن أنشطة وقت الفراغ لا تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات القيادة أثناء الحياة الجامعية لطلاب الجامعة ، الحياة الدراسية مهمة جداً لغرس السلوك القيادي لدى الطلاب ، الأنشطة الطلابية تساهم في تنمية السلوك القيادي أثناء فترة الدراسة (٤٧).

١٣- **دراسة فانسون أم ,.Vansoon M (٢٠١٠) :** اهتمت بالتعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي في بريطانيا .

وأشارت النتائج إلى : أن أكثر من نصف الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل من بينها (الفيس بوك – اليوتيوب) اعترفوا أنهم يقضون وقت أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم أو أسرهم ، كما أقر الشباب المشاركون في الدراسة بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم [٤٨].

١٤- **دراسة أحمد إبراهيم حمزه (٢٠١١) :** اهتمت بتحديد مستوى متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي قبل المشاركة في أنشطة رعاية الشباب الجامعي وبعد المشاركة، وكذلك تحديد أكثر أنشطة رعاية الشباب الجامعى تنمية لمتغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب ، ومحاولة التوصل لمجموعة من المؤشرات المقترحة لتفعيل قدرة خدمات رعاية الشباب الجامعي على تنمية متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي .

وأشارت النتائج إلى : أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي ، كما أدت إلى إزالة الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى متغير اللاعنف ، كما أشارت النتائج إلى أن نشاطي الجوالة والأسر الطلابية هما الأكثر تنمية لمتغير اللاعنف كأحد متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي لما لهذه الأنشطة من حاجة إلى بقاء الشباب مع بعضهم البعض لفترات زمنية طويلة لإنجاز النشاط، كما أشارت النتائج إلى أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغيرات قبول واحترام الآخر، نبذ التعصب، الحوار والتواصل مع الآخرين، اللاعنف[٤٩].

١٥- **دراسة علي عبد الله سعد (٢٠١٢) :** هدفت إلى تحديد مفهوم السلام الاجتماعي ، وتحديد أبعاد السلام الاجتماعي ، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

وأشارت النتائج إلى : أهمية السلام الاجتماعي في كونه الأداة التي تصل بالمجتمع إلى بر الأمان ، والسير في الطريق السليم ، حيث يتحقق ذلك من خلال تنمية قيم السلام الاجتماعي كقيمة التسامح ، التعاون ، احترام الدستور والقانون ، الحفاظ على الملكية العامة ، تحمل المسئولية ، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي [٥٠].

وباستقراء نتائج الدراسات السابقة نجد أن :

١- اهتمت بعض الدراسات بدراسة درجة قبول الآخر لدى بعض الفئات كدراسة كلاً من جرانا ستانوفا وستانسلفا ستونوفا Gerana Stanoeva and Stanislava Stoyanova (٢٠١٢) ، ودراسة ميشيل صبحي (٢٠١٤) التي اهتمت بتحديد الأنماط والمجالات ودرجة شيوع الاتجاه العام نحو قبول الآخر لدى عينة من المجتمع المصري ، ودراسة زينب على محمد (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة / المعلمة بكلية رياض الأطفال ، ودراسة فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على واقع قبول الآخر لدى الطالب / المعلم بمؤسسات الإعداد في جامعة القاهرة ، ودراسة هالة عمر (٢٠١٧) اهتمت بالتعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال .

٢- ركزت بعض الدراسات على التدخل لتنمية قبول الآخر لدى بعض الفئات كدراسة كورنينج كا وآخرون Corning K. et al (٢٠١٢) هدفت إلى تقييم برنامجاً مدرسياً لزيادة قبول الأطفال للآخرين ذوي

الإعاقة من خلال محاكاة إعاقتهم ، ودراسة عبير عبد المنعم (٢٠١٥) هدفت إلى وضع تصور لبرنامج مقترح قائم على أسلوب الحوار في مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر .

٣- اهتمت بعض الدراسات بدراسة العلاقة بين قبول الآخر وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة باتريك دي وآخرون Patrick D., et al (٢٠١٥) هدفت إلى دراسة العلاقة بين قبول الذات للمعلم وقبول الآخرين وأيدلوجية التحكم في الطلاب ، ودراسة رضا عبد الله علي (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التفكير غير الوظيفي والاتجاه نحو قبول الآخر لدى عينة من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين ، ودراسة آمال زكريا النمر (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب الجامعة ، ودراسة يوهي أمورا Yuhei Uemura (٢٠١٧) اهتمت بدراسة العلاقة بين قبول الذات وقبول الآخرين في مرحلة المراهقة المتأخرة .

٤- ركزت بعض الدراسات على دراسة تأثير بعض المتغيرات على قبول الآخر كدراسة خالد عبد اللطيف محمد (٢٠١٧) التي اهتمت بالكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية من وجهة نظرهم ، ودراسة الجوهرة بنت حماده ، ألفت عبد الله إبراهيم (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن دور القصص في تنمية قبول الآخر لأطفال الروضة .

٥- اهتمت بعض الدراسات بدراسة بعض المتغيرات لدى الشباب الجامعي كدراسة كلاً من ماهوني وكويك Mahoney & Quick (٢٠٠١) هدفت إلى الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، ودراسة ماكينون ولوك Mackinnon & Luke (٢٠٠٢) هدفت إلى قياس مدى ثبات وواستقرار الاتجاهات الشخصية نحو القيم والهويات الاجتماعية ، ودراسة هاوسين دروب هيكو Hausen Droup Hekio (٢٠٠٦) اهتمت بتحديد أسباب ضعف معرفة الشباب الجامعي بحقوقه وواجباته ، وتدني مستوى قيم المواطنة لديه ، ودراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرق الدراسية في قلق المستقبل ، ودراسة أحمد إبراهيم حمزه (٢٠١١) اهتمت بتحديد مستوى متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي قبل المشاركة في أنشطة رعاية الشباب الجامعي وبعد المشاركة ، ودراسة واكر جي Walker J., (٢٠٠٥) اهتمت بتحديد صور المواطنة بين الشباب الجامعي.

٦- ركزت بعض الدراسات على دراسة تأثير استخدام الانترنت على طلاب الجامعة كدراسة وجدان اتش وآخرون Wegdan H., et al (٢٠٠٣) ، ودراسة فانسون أم Vansoon M., (٢٠١٠) .

٧- اهتمت بعض الدراسات بالتدخل لتنمية بعض المتغيرات لدى الشباب الجامعي كدراسة شريف محمد سليمان (٢٠٠٥) هدفت إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة في تنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، ودراسة سعيد يماني العوضي (٢٠٠٦) اهتمت باختبار العلاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية .

٨- ركزت بعض الدراسات على تأثير مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة المختلفة بالجامعة كدراسة سيثي بريانكا Sethi Priyanka (٢٠٠٩) اهتمت بالتعرف على دور الأنشطة المختلفة في وقت الفراغ في تنمية السلوك القيادي بين طلاب الجامعة ، ودراسة أحمد إبراهيم حمزه (٢٠١١) اهتمت بتحديد مستوى

متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي قبل المشاركة في أنشطة رعاية الشباب الجامعي وبعد المشاركة .

٩- تبين مما سبق عدم وجود دراسات سابقة – في حدود علم الباحث – قامت بوضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ، وتساؤلاتها ، وتحديد الإجراءات المنهجية ، وتصميم أدوات الدراسة ، ومناقشة نتائج الدراسة .

وفي ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه :

ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- أهمية المرحلة الجامعية للشباب حيث التطلع نحو مستقبل حياتهم المهنية والأسرية ، وفيها تتحدد الأهداف ، والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ، كما أن الجامعة تعد أحد المؤسسات التي يمكن أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في حماية شبابها مما يتعرضون له من تأثيرات سلبية .

٢- ما تشير إليه الإحصاءات من أنه يوجد ما يقرب من مليار نسمة من الشباب الذين تقع أعمارهم ما بين ١٥ : ٢٤ عام ، أي حوالي ما يقرب من ١٧ – ١٨ % من مجموع البشر ، أو أكثر من سدس سكان الأرض ، ويقدر أن حجم الشباب قد ارتفع من عام ١٩٩٥ : ٢٠٠٠ بنسبة بلغ متوسطها (٠,٧%) في العام ، إذ ارتفع هذا العدد من (١,٠٢٥) بليون إلى (١,٠٦١) بليون شاب [٥١].

٣- أشارت الإحصاءات إلى أن عدد الشباب في أوائل عام ٢٠١٦ بلغ (٣٣,٠٦٧,٤٢٤) نسمه ، أي ما يعادل (٣٧,٤%) من إجمالي عدد السكان في مصر [٥٢].

٤- نظراً لما يتعرض له المجتمع من تباين واختلاف ثقافي ، وكذلك تبني عدد كبير من المجتمعات والدول نماذج من التعديل والإصلاح والتغيير والتطوير ، فإن ذلك يتطلب التطرق نحو نشر ثقافة قبول الآخر .

٥- نشر ثقافة قبول الآخر وتفعليها بين الشباب الجامعي ، وألا يكون هذا القبول على مستوى الكلمات فقط ، بل يجب أن يكون على مستوى الممارسة الفعلية تأكيداً لممارسة حياة ديمقراطية واحترام كرامة الآخر .

ثالثاً : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

أ – تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

ب- تحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

جـ- تحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

د- تحديد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

رابعاً : تساؤلات الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

أ – ما الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ؟

ب- ما جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ؟

جـ- ما الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ؟

د- ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١ – مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية :

تعتبر الممارسة العامة من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرون ، حيث أنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع (٥٣).

هذا وتعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنها: "نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما تناسب مع العميل ونسق المشكلة" (٥٤).

كما تعرف بأنها : " اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البينية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفعيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة " (٥٥).

وتعرف بأنها : " استخدام قاعدة من المعرفة الانتقائية والقيم المهنية ومدى واسع من المهارات لاستهداف أنساق متعددة " (٥٦).

وكذلك هي : " تعليم الأخصائي الاجتماعي كيفية استخدام المعارف والمهارات المتنوعة للتعامل مع الأفراد والجماعات ، والتعامل مع العملاء يحتاج إلى معرفة الكثير عن ثقافة المجتمع ، ولابد أن يفهم الأخصائي الاجتماعي احتياجات العملاء وكيفية مساعدتهم " (٥٧).

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الدراسة الحالية على أنها :

١- منظور لممارسة الخدمة الاجتماعية يتضمن الأساليب والطرق الفنية للتدخل دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق المهنة بهدف تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

٢- تتيح الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي حرية الانتقاء ما بين النظريات والمداخل والنماذج وفقاً لطبيعة الموقف الإشكالي الذي يواجهه نسق العملاء ومن بين هذه النظريات والمداخل نظرية الأنساق العامة ، والعلاج المعرفي السلوكي .

٣- تركز على متصل أنساق العملاء الذي يتضمن نسق العميل الفردي (الشاب الجامعي) ، ونسق جماعات الشباب الجامعي ، ونسق المؤسسة (الجامعة) ، ونسق المجتمع المحلي للاستفادة من خدماته في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

٤- يستفيد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في عمله من الأساس المعرفي والقيمي والمهاري لمهنة الخدمة الاجتماعية .

٥- يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والمهارات لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

٦- يمارس الأخصائي الاجتماعي عدة أدوار مهنية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ، ومن هذه الأدوار دوره كجامع للبيانات ، مخطط ، تربوي ، موجه للسلوك ، معالج ، مرشد .

٢- مفهوم ثقافة قبول الآخر :

تعني الثقافة اصطلاحاً : " ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والتقاليد وجميع المقومات والعادات التي يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في مجتمعه " (٥٨).

كذلك هي : " الكل المتناسق من السلوك والذي يشتمل على عناصر مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد ، ويتم تناقلها من جيل إلى آخر ، ويتضمن هذا السلوك المتعلم أفعال ظاهرة أو غير ظاهرة ، عضوية أو سيكولوجية"(٥٩).

ويقصد بقبول الآخر لغة : أن كلمة قبول مأخوذة من الفعل (قبل) وهو الأخذ والرضا ومحبة الشيء والميل إليه ، قبل الشيء قبولاً وقبولاً ، وتقبله كلاهما أخذه ، والله عز وجل يقبل الأعمال من عبادة وعنهم يتقبلها ، وفي التنزيل العزيز ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ (سورة الأحقاف – الآية ١٦) .

ويقال تقبلت الشيء وقبلته قبولاً ، بفتح القاف إذا رضيته (٦٠).

واصطلاحاً : يعرف قبول الآخر بأنه استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم وأجناسهم وتصرفاتهم وطبائعهم وأعمارهم ، وقبولهم كما هم بكمالهم ونقائصهم، وبمزاياهم وعيوبهم ، فلا يحاول صنع الناس على هواه (٦١).

فالآخر هو الفرد الآخر أو الجماعة الأخرى التي تختلف عن الذات ، فالآخر في الحوار الأسري في مقابل أنا هو الأب أو الأم أو الأخوة .... والآخر في الحوار المدرسى بالنسبة للطالب هو المدرس أو المدير أو الزميل ..... والآخر في الحوار الديني في مقابل الأنا هو الذي يختلف عني عقائدياً وقد يعيش معي في المجتمع أو في دولة أخرى (٦٢).

ويعرف قبول الآخر على أنه : " اتجاه الفرد نحو الغيرية ونحو عدم إصدار الأحكام ونحو عدم التهديد ، والسعي الدائم إلى الاعتبار الإيجابي غير المشروط للآخر ، وذلك كله بصرف النظر عن الظروف المحيطة " (٦٣).

كما يعرف بأنه : " الاتجاه نحو الآخرين بانفتاح ودون إصدار أحكام عليهم ويؤدي ذلك إلى الاهتمام الفعال بالآخرين " (٦٤).

وكذلك هو : " استعداد لدى الفرد من خلاله يسمح للناس بفعل أو قول أو اعتقاد ما يريدونه بدون معاقبتهم أو انتقادهم " (٦٥).

كما يعرف بأنه : " عملية ذاتية لا تعتمد على كون البيئة محببة أو مكروهة ، ولكن تعتمد على توجهات الفرد نحو ما حوله " (٦٦).

أ- أهداف قبول الآخر (٦٧) :

١- زيادة الوعي والمعرفة بأصول قبول الآخر ، وأهميتها في إثارة المشاعر بضرورة التوافق والاتفاق حول القضايا الخلافية الداخلية ، والعمل على إضعاف البغض والتعصب ، والاتجاه نحو الإحساس بضرورة لم الشمل والوحدة .

٢- تهيئة وتفعيل أفكار ورؤى النخب الثقافية للاعتراف بالواقع ، لكي نتعامل مع القضايا الخلافية بأسلوب يتسم بالمرونة ، والترويج لتنمية الشعور باحترام الآخر ، والاعتراف به وبحقه في ممارسة أفكاره وعقائده بالطريقة التي يؤمنون بها ، ويعتدون بها في معتقداتهم الدينية والفكرية .

٣- التأكيد على أن ثقافة الإقصاء والتهميش ، واستخدام العنف ضد الآخر لن تصل إلى حلول مع الأطراف موضوع الحوار ، ولن تصل إلى بر الأمان ، وهذا لن يكون إلا من خلال الحوار العقلاني الحر المقبول موضوعياً وعقلياً .

٤- ضرورة السعي لتفعيل دور قيم الحوار مع الآخر وقبوله ، عن طريق وسائل الإعلام ، لتجسيد الحوار والتسامح ، بتعزيز اللقاءات الصادقة النية الحسنة للجميع للخروج بالجميع سعداء دون خسارة لأي طرف من أطراف الحوار .

ب- أهمية قبول الآخر :

لثقافة قبول الآخر أهمية بارزة في حياة الفرد والمجتمع – وعلى الأخص – لدى الشباب الجامعي ، الذين يعتبرون عماد المجتمع ، ونهضته وبناؤه المستقبلي ، ويمكن بيان أوجه تلك الأهمية في النقاط التالية [٦٨] :

١- يمر المجتمع بمرحلة من التغير الاجتماعي – خاصة بعد (ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١) وما تلاها من تداعيات وأحداث – تعد من أكثر فترات التغيير الاجتماعي قوة وسرعة ، لما لها من العديد من التداعيات على النسيج الوطني والبناء الاجتماعي ، فوحدتنا الاجتماعية والوطنية بحاجة إلى غرس قيم ثقافة قبول الآخر من الناحية الاجتماعية والثقافية والسياسية ، فثقافة قبول الآخر كسلوك يعني الولاء للقواسم المشتركة بين كل مكونات النسيج الاجتماعي الواحد ، ومن حق الجميع التمتع بخصوصياته الفكرية والاجتماعية بما لا يضر بغيره ، فقبول الآخر بمفهومه الجديد يعبر عن حق من حقوق الإنسان ، وتقبل الآخر المختلف دينياً أو عرقياً ، وعدم تهميشه ونبذ التعصب بكل أشكاله.

٢- إن ثقافة قبول الآخر بشكل عام تعد من أهم السمات الشخصية والاجتماعية المرغوب فيها ، والتي تؤدي إلى تماسك المجتمع وتناغمه ، وهذا التماسك ضروري في حياة الأمم والمجتمعات ، فإذا سادت في أي مجتمع من المجتمعات نجد أن الاستقرار النفسي والاجتماعي ينعكس بشكل إيجابي على التقدم والنمو والإزدهار .

٣- تكمن أهمية ثقافة قبول الآخر من التأثير على المجتمع من خلال إعادة الثقة والتوازن الاجتماعي بالمجتمع ، كما يشكل قبول الآخرين واحترام أرائهم والاستماع إليهم ، قيم سلوكية واجتماعية تعتمد على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين .

جـ – عوامل قبول الآخر : هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في تقبل الآخر على اختلاف أشكاله وألوانه وطبائعه وعقائده وأرائه ومستوياته ، ومن العوامل التي تساعد على ذلك ما يلي :

١- العامل الديني : يعد من أهم العوامل التي تساعد على قبول الآخر ، وذلك من خلال ما تضمنه الدين الإسلامي من توجيهات وآداب وقيم ، أو تشريعات من جوانب مختلفة تدعو إلى تقبل الآخرين بغض النظر عن دينهم ، أو جنسهم أو لغتهم أو لونهم ، وعلى ذلك فلا يصلح أن يُحقر إنسان إنساناً آخر للونه ، ولا لإقليمه ، ولا لأنه غير متحضر ، بل لا يُحقر الإنسان أخاه الإنسان أبداً ، وأن التفاضل بين الناس إنما هو بالتقوى والعمل الصالح ، كما أن سماحة الدين الإسلامي تفرض على المتدين الحق أن يقبل الآخر

مهما اختلف الرأي والانتماء ، وحتى لو تناقضت العقيدة نفسها ، فنجد أن الإسلام يحارب التعصب الذميم والحقد المكبوت ضد أهل الديانات السماوية ، بل ويحض على التعامل معهم بحسب الخلق .

٢- الروابط الأسرية : يميل الإنسان إلى تقبل الآخرين ممن تربطه بهم رابطة اجتماعية وأسرية ، وتتمثل الروابط الأسرية في روابط قرابية ، وذلك لأن أقارب الفرد أقرب إلى نفسه ، وألصق به ممن سواهم ، فالنفس البشرية أكثر ميلاً إلى من يلتقي معها في الدم والجسم والمزاج ، ومن الظواهر البارزة في المجتمعات العربية والإسلامية تماسك الأسرة وسيطرة الروح التعاونية على أجوائها ، وقبول أفرادها بعضهم بعضاً ، فالابن ينفق على أبيه وعلى أمه ويحتويهما في بيته مع زوجته وأولاده ويقوم بخدمتهما ، وهو يعتبر ذلك فرضاً دينياً وعملاً يتقرب به إلى الله ، كذلك نرى الأخ الكبير ينفق على أخوته الصغار ويربيهم ويعلمهم ويزوجهم ، وهو يرى ذلك حقاً لهم واجباً لا منه فيه ولا تفضيل ، وكذلك يقوم بواجبه نحو أقربائه ، يقيهم شر الفقر ، وهي ظاهرة تلفت النظر بجانب ما يراه الإنسان في المجتمع العربي من تفكك الأسرة وتخلي الأب عن رعاية ابنه الكبير أو ابنته الكبيرة ، وتخلي الأولاد عن آبائهم عند العجز والشيخوخة [٦٩].

٣- العامل النفسي : من العوامل التي تساعد على قبول الآخرين ، فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال أن الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة قادرة على قبول الآخرين وصحبتهم ، والثقة بهم ، واحترامهم ، والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ، كما يتسم بقدرته على تكوين علاقات اجتماعية مُرضية ، وصلات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار ، وقدرته على العيش بسلام وصداقة مع الآخرين ، ورغبته في التعامل مع غيره على أساس علاقات اجتماعية قائمة على المسئولية والتضحية وخدمة الآخرين ، سواء كان ذلك مع أولاده ، أم مع مرؤسيه ، أم مع أصدقائه ، أم مع الجنس الآخر ، سواء كان ذلك مع جماعات يعرفها وينتمي إليها ، أم مع جماعات غريبة ، أم مع جماعات يتفق معها في الرأي والعقيدة ، أم مع جماعات يختلف معها في الاتجاهات والأفكار [٧٠].

٤- العامل الأخلاقي : وله أهمية كبرى في قبول الآخرين ، فالأخلاق هي الأساس الذي يقوم عليه سلوك الإنسان في مجتمعه ، ثم في معاملاته مع الغير ، فإن كانت الأخلاق حسنه أدت إلى سلوك حسن ، وهذا يؤدي بدوره إلى معاملات حسنه تقوم على التحاب والتآلف .

وتتميز الأخلاق الإسلامية بالشمول ، بمعنى أنها شملت ميادين مختلفة ، ودعت إلى فضائل تساعد على تقبل الآخرين في كل ميدان منها ، ففي ميدان العلم والتعليم وضعت قواعد أخلاقيه للتقبل بين العالم والمتعلم ، وفي ميدان العلاقات الإنسانية دعت إلى احترام الإنسان والمحافظة على كرامته بصرف النظر عن جنسه ولونه واتجاهاته ، وقررت أنه لا تفاضل بين الناس إلا بالتقوى ، وإقامة العلاقات بينهم على أساس المحبة والمودة والإخاء والتعاون والرحمة والتسامح والإحسان ، وفي ميدان المعاملات دعت إلى الوفاء بالعهود ، ونهت عن الغش والخيانة والاستغلال [٧١].

٥- العامل الاقتصادي : له دور كبير في قبول الآخرين ، فالإنسان الذي يقدم المعونة للآخرين ، ويمد لهم يد المساعدة بالدعم المادي ، أو يصلهم ويقدرهم بالهبة أو الهوية ، فما ذلك إلا لتقبله لهم ، وشعوره بالمحبة والتعاطف نحوهم ، وإحساسه بالمسئولية الاجتماعية نحو أبناء وطنه ، وخاصة ذوي الاحتياجات منهم ، وهذا يعمق معاني الأخوة والمحبة والإيثار ، ويطهر النفس من الشح والبخل ، كما يعتبر سبيلاً لاستلال الضغينة والحقد من قلوب البائسين على الأغنياء ، ولإنهاء مشكلة الصراع الطبقي في المجتمع ، وللحفاظ على وحدته وتماسكه وانسجامه وقوته .

٦- العامل الاجتماعي : الإنسان كائن اجتماعي يعيش في تكوينات وروابط اجتماعية ، ويصعب عليه أن يعيش بمعزل عن الآخرين ، بل إن الفطرة السليمة ترفض الانعزال التام والانقطاع عن الآخرين ، فمن المعروف أن الإنسان مدني بطبعه ، وهذا كناية عن الاجتماع البشري ، ولا شك أن مدنية الإنسان ، واعترافه بحاجته إلى الآخرين ، لابد أن يدفعه إلى تكوين علاقات شخصية وثيقة بهم ، علاقات مبنية على الحب والود والتقبل والثقة المتبادلة ، وذلك حتى ينتظم عيشه ، ويحصل مقصودة [٧٢].

هذا وسوف يتم دراسة المؤشرات التالية لثقافة قبول الآخر :

أ – الحوار وحرية التعبير :

يعرف الحوار بأنه : " مناقشة بين طرفين – أو أطراف – بقصد تصحيح الكلام ، وإظهار حجة ، وإثبات حق ، ودفع شبهة ، ورد الفاسد من القول والرأي " [٧٣].

والحوار الايجابي هو حوار موضوعي يرى الحسنات والسيئات في ذات الوقت ، ويرى العقبات وإمكانات التغلب عليها ، وهو حوار متفائل ومتكافئ يعطي لكلا الطرفين فرصة في التفكير والإبداع الحقيقي ، ويحترم الرأي الآخر ، وهو حوار تسوده المحبة والمسئولية ، وإنكار الذات وإثبات الآخرين " [٧٤].

أما حرية التعبير تعني : " إفساح المجال وتمكين كل إنسان في أن يعبر عن وجهة نظره وما يجول في فكره بمختلف وسائل التعبير شفاهة أو كتابة في قضية خاصة أو عامة ، الغاية منه تحقيق الخير والمصلحة للأمة الإنسانية "

كما تعرف بأنها : "أن يعلق الإنسان عن جملة أفكاره وقناعاته التي يعتقد فيها الصواب والصلاح له ولغيره"[٧٥].

ب- الحقوق والواجبات :

الحقوق مصدر(حق) ، والحق : اسم من أسمائه تعالى ، الحق : الثابت بلا شك ، الحق يقال إنه عادل في إحكامه ، وحقوق الإنسان هي الحقوق التي يستحقها الناس بسبب كونهم بشراً ، بغض النظر عن مواطنتهم ، جنسيتهم ، أصلهم العنصري أو العرقي ، لغتهم ، جنسهم ، اتجاههم أو معتقداتهم [٧٦].

كذلك هي الحقوق التي يتمتع بها الفرد ، وهي حقوق عالمية لا يجوز التهاون أو الاستخفاف بها أو إلغاؤها ، وتم تحديد ملامحها من خلال المواثيق الدولية التي جسدت الجهود البشرية لإيقاف الظلم والمعاناة التي لحقت بالإنسان من أخيه الإنسان خلال الحروب والنزاعات .

أما الواجبات فهي كل ما أوجبه الله تعالى على الفرد والمجتمع ، حيث أنها الأفعال التي يجب على الفرد الالتزام بها تجاه المجتمع والوطن ، كما تحقق الواجبات كرامة الإنسان ومصالحه ، ويشكل الواجب أمراً أخلاقياً ملزماً لكل فرد مادام يعيش في مجتمع ويحصل على حقوقه [٧٧].

كذلك هو مصطلح يحمل معنى الالتزام الأخلاقي أو التعهد والالتزام لشخص ما بشيء ما ، وينبغي أن يتحقق الالتزام الأخلاقي في التصرفات ، فهو ليس مسألة شعور غير فعال أو مجرد تقدير ولكن عندما يدرك الشخص ما هو واجب عليه فعله ، فهو يسعى لتحقيقه دون النظر لمصلحته الشخصية [٧٨].

جـ- التسامح :

يعرف التسامح بأنه : " الاحترام والقبول بتنوع واختلاف ثقافات عالمنا وهو ليس مجرد واجب أخلاقي ، ولكنه أيضاً ضرورة سياسية وقانونية ، وهو فضيلة تجعل السلام ممكناً عالمياً ، وتساعد بالتالي على استبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام " [٧٩].

كذلك هو : "مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر ، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة " (٨٠).

د- العمل الجماعي :

ويعرف العمل الجماعي بأنه : " مجموعة من الأفراد يعملون مع بعضهم لأجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة "

كذلك هو : " العمل الذي يتطلب مشاركة أكثر من فرد في إنجاز وتحقيق هدف مشترك اعتماداً على ما لديهم من تنوع في المهارات والقدرات التي تتكامل معاً لتحقيق الهدف " (٨١).

ه- المسئولية الاجتماعية :

وهي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولته فهم مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسة العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات العامة .

كما تعرف بأنها مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله ، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به " (٨٢) .

هذا ويقصد بثقافة قبول الآخر في الدارسة الحالية أنه :

١- قدرة الشباب الجامعي على الحوار وحرية التعبير .
٢- قدرة الشباب الجامعي على ممارسة حقوقه وواجباته .
٣- قدرة الشباب الجامعي على التسامح .
٤- قدرة الشباب الجامعي على العمل الجماعي .
٥- قدرة الشباب الجامعي على تحمل المسئولية .

وإجرائياً : يمكن تعريف ثقافة قبول الآخر بأنها : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب الجامعي على مقياس ثقافة قبول الآخر .

٣ – مفهوم الشباب الجامعي :

اللفظ (شاب) مشتق من فعل (شب) والجمع (شباب وشبان وشبيب) ، والمؤنث (شابة) والجمع (شابات وشواب وشوائب) ، ومن ثم كان سن الشباب هو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً ، ويطلق علماء الغرب مصطلح Adolescence على الفترة من بداية الحلم حتى أوائل العشرينيات ، ولا يمتد تعريفهم ليشمل كل مرحلة الشباب حتى الثلاثين تقريباً كما يحددها اللغويون .

وهناك رأي آخر يميل إلى تقسيم فترة الشباب Youth إلى مرحلتين : مرحلة الشباب الأولى أو مرحلة الفتوة ، وتمتد من بداية الحلم حتى سن الرشد الذي يحدده القانون المدني لسن الواحد والعشرين التي فيها يتحمل الفرد مسئوليته المدنية ، والمرحلة الثانية وهي مرحلة الرشد وتمتد من سن الواحد والعشرين حتى الثلاثين ، وبهذا تطابق مرحلة الفتوة مرحلة الشباب الأولى الفترة التي يعنيها كتاب الغرب بمصطلح المراهقة Adolescence (٨٣) .

هذا ويوجد العديد من التعريفات للشباب حيث نجد من يتناولها من منظور العمر أو على أساس المعيار الزمني فيكون الشباب هم تلك المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين١٦ – ٣٠ سنة ، والبعض الآخر ينظر لها على أساس أن الشباب مرحلة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة ، وتبدو خلالها

علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ، ونظراً للتماثل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع فهم أكثر الشرائح الاجتماعية شوقاً للتحولات وهم الأكثر تفاعلاً معها (٨٤) .

ويعرفها علماء النفس بأنها حالة نفسية يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية ، وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية ، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين إلى مرحلة يصبح فيها معتمد على نفسه (٨٥).

كما أنها أهم المراحل العمرية وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر (٨٦) .

ومن الناحية السيكولوجية حددها الباحثون بأنها (بداية ونهاية) في إطار مراحل نمو الشخصية كمرحلة تقع ما بين المراهقة والنضج ، وتتم فيها عمليات تغير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال ، ونحو المعايير الاجتماعية (٨٧) .

كما يعرف الشباب بأنه : " مرحلة عمرية معينة تقع ما بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والعشرين لتشمل أفراد المجتمع من الجنسين ، وهي المرحلة الزمنية التي تحدث فيها التغيرات الفسيولوجية والجسمية والاجتماعية حتى تصل بالفرد إلى مرحلة الاستقرار النسبي " .

فمرحلة الشباب هي حلقة الوصل بين الطفولة ومرحلة اكتمال النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي للإنسان حيث تبدأ مرحلة الشباب بتطورات المراهقة والبلوغ وتنتهي بالنضج والاستقرار ، وخلال تلك المرحلة يتم تنظيم وتخطيط البرامج الخاصة برعاية الشباب من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية حتى يمكن تنشئة الشباب في إطار القيم الثقافية والعقائدية السائدة بهدف إدماجه في المجتمع الذي ينتمي إليه (٨٨) .

ويعرف الشباب من الناحية الاجتماعية بأنه : " الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو مجموعة أدوار في حياته وتنتهي عندما يتمكن الفرد من شغل مكانته وأداء أدواره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي واكتمال الأدوار التي يؤديها الشباب في المجتمع " (٨٩) .

أما عن مفهوم الشباب الجامعي فهناك من يعرف الشباب الجامعي من حيث الأساس الزمني أو الأساس النفسي أو الاجتماعي ، ومنها ما يلي من وجهة نظر علماء النفس : البعض يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة بين مراحل العمر ، وترتبط بالقدرة على تعلم العلاقات الإنسانية .

كما يرى آخرون أنها اكتمال الذات ومدى موائمة الشخص مع الواقع ولإدراك حاجاته الوجدانية والإدراكية(٩٠).

ومن حيث الأساس الاجتماعي : فيعتمد في تحديده لمفهوم الشباب الجامعي على مجموعة من الصفات الاجتماعية إذا ما وصل إليها الإنسان أصبح شاباً وأهمها القدرة على التعلم وتكوين العلاقات الإنسانية والتكيف الاجتماعي والعمل المنتج دون الاعتماد على سن معينة (٩١) .

ويعرف الشباب الجامعي بأنه : " مرحلة عمرية تتميز بالحيوية وبصفات مميزة كالقابلية للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي كما تتميز بالقوة والنشاط " (٩٢) .

ومن حيث العمر الزمني فيعرف الشباب الجامعي بأنه : " الشباب من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ : ٢٤ سنة " .

والسبب في الأخذ بالأساس الزمني يرجع إلى طلاب الجامعة وفقاً للنظم الدراسية المعمول بها " (٩٣) .

كذلك هناك من يعرف الشباب الجامعي بأنهم : " من ينظر إليهم على أنهم أتموا فترة تعليمهم الثانوي والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا، وهم لا ينفصلون بأية حال من الأحوال عن عامة الشباب " (٩٤) .

ويمكن تعريف الشباب الجامعي في الدراسة الحالية على أنه :

١- كل طالب (ة) أكمل تعليمه الثانوي .

٢- التحق بأحد الكليات أو المعاهد العليا .

٣- من طلاب الفرقة الرابعة.

٤- تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ : ٢٤ سنة .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

١- نموذج العلاج المعرفي السلوكي :

يعرف العلاج المعرفي السلوكي بأنه : " منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير على عملية التفكير لدى العميل " (٩٥) .

كما يعرف بأنه : " نوعاً من العلاج يساعد العميل على تحديد أنماط التفكير الخاطئة والمشوهة والتي ينتج عنها حدوث متاعب ومشكلات للإنسان ومحاولة إضعاف الرابطة بينها وبين ردود أفعال العميل وسلوكياته الخاطئة وإكسابه أفكار ومعلومات صحيحة ليتعلم السلوك السوي " (٩٦) .

كذلك يعرف بأنه : " أساليب من العلاج لمساعدة الأفراد على حل مشاكل محددة مستخدمين مفاهيم مختارة وأساليب فنية من النظريات السلوكية والتعلم الاجتماعي والخدمة الاجتماعية التطبيقية والتركيز على المهام في العلاج القائم على نماذج معرفية ، والمعالج الذي يتبنى الاتجاه المعرفي السلوكي يحاول أن يكون مباشراً ومركزاً على مشكلة العميل القائمة حالياً " (٩٧) .

كما يعرف بأنه : " استخدام للتحليل أو تغيير السلوك ، ومصطلح العلاج المعرفي السلوكي غالباً يشير بشكل أكثر تحديداً للعمل مع الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات " (٩٨) .

أ – افتراضات العلاج المعرفي السلوكي (٩٩):

١- أن تفكير الأفراد وإدراكهم يتوسط العواطف والسلوكيات : فالأفراد لا يستجيبون فقط للمواقف أو المنبهات أو المحفزات المعرفية الخاصة بهم، ولكن من خلال المعتقدات ولأفكار التي تكونت من خلال التجارب والسلوكيات والعواطف كما لوحظ في بيئات الأفراد ، فالعواطف والسلوكيات التي تنتج من الأفراد تختلف عن بعضها على أساس عملياتها المعرفية .

٢- الإدراك الخاطئ أو المشوه يؤدي إلى معاناة نفسية واختلال وظيفي : الأفراد الذين طوروا معتقداتهم الأساسية الخاطئة ، والمشوهة أو غير الواقعية ، وبالتالي فإن معالجة الحالات والمحفزات من خلال هذا النظام خاطئ وأن المنتجات (المشاعر أو السلوكيات) سلبية أو مشاكل في الطبيعة .

٣- أن تقليص أو تخفيف حدة المعاناة النفسية والاختلال الوظيفي يتطلب تعديل وتغيير الإدراك الخاطئ أو السلوكيات المشوهة : كما أن العمليات المعرفية تتوسط الاستجابات (عاطفية وسلوكية) والتدخلات للتخفيف من حدة العواقب السلبية يتطلب تغييراً في العمليات المعرفية والسلوكية والتدخلات تتطلب تحدياً للعمليات المعرفية القائمة ، واستبدال هذه المعتقدات الخاطئة أو المشوهة والمخططات بمعتقدات أكثر دقة وايجابية، تلك التي سوف تنتج الاستجابات للمواقف والمحفزات بحيث تكون خالية من الضيق النفسي والاختلال الوظيفي.

ب- أهداف العلاج المعرفي السلوكي :

يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى تحقيق ما يلي (١٠٠) :

١- تحديد المعارف والأفكار الخاطئة التي يعاني منها العميل والمسببة لمشكلته .
٢- تعليم العميل أن يصحح أفكاره ومعارفه الخاطئة واللاعقلانية المرتبطة بالمشكلة التي يعاني منها .
٣- مساعدة العملاء على اكتساب مهارات جديدة لمساعدة الذات على تحقيق أهدافها .
٤- مساعدة العملاء على تحديد أفكارهم الذاتية ، وأن يصبحوا مدركين لانفعالاتهم وربط أفكارهم وانفعالاتهم بالسلوك وتغيير الأفكار الخاطئة إلى أفكار أكثر كفاءة .
٥-مساعدة العملاء على ممارسة وتطبيق المهارات الجديدة التي اكتسبوها .
٦- مساعدة العملاء على التقليل من حدة الاضطراب الانفعالي الذي يعتريهم نتيجة للمشكلات التي يواجهونها .

جـ - مراحل العلاج المعرفي السلوكي :

يتضمن العلاج المعرفي السلوكي ثلاثة مراحل هي [١٠١] :

أ - المرحلة الأولى : الملاحظة الذاتية : حيث يكون لدى العميل أحاديث وتخيلات غير مناسبة ، ويحاول المعالج زيادة وعي وانتباه العميل ليركز على أفكاره ومشاعره وسلوكياته ، ويؤدي ذلك إلى بنية معرفية جديدة تؤدي لإعادة تعريف المشكلة والإحساس بالأمل لإجراء التغييرات والوصول إلى معاني جديدة ومشاعر وسلوكيات مختلفة .

ب- المرحلة الثانية : الأفكار والسلوكيات غير الملائمة : حيث ملاحظة العميل لنفسه تتضمن حديثاً جديداً يولد سلسلة سلوكيات جديدة غير متوائمة مع سلوكيات المشكلة ، وهكذا يؤدي الحديث الداخلي إلى إعادة البناء المعرفي من خلال تنظيم العميل لخبراته بطريقة تؤدي للمواجهة والتعامل بفاعلية .

جـ- المرحلة الثالثة : تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتغيير : حيث يقوم العميل بسلوكيات المواجهة والأحاديث الذاتية ، لأن ذلك يؤثر على عملية التغيير في السلوك، وعلى عملية التعميم في المواقف الأخرى .

وفي إطار الدراسة الحالية يستخدم الأخصائي الاجتماعي نموذج العلاج المعرفي السلوكي لتنمية ثقافة قبول الآخر للشباب الجامعي بالاعتماد على إستراتيجيتين أساسيتين هما :

أ - إستراتيجية الاستعراض المعرفي : وهي تمثل مرحلة التقدير وجمع المعلومات حول الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي وجوانب الضعف المرتبطة بها .

ب- إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : حيث من خلال تلك الإستراتيجية يتم تنظيم المعلومات داخلياً للشباب الجامعي ، وتغيير الأفكار السلبية التي تكون ذات تأثير سلبي على ثقافة قبول الآخر للشباب الجامعي ، وبالتالي تنعكس على سلوكهم واستبدالها بأفكار ايجابية تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم .

٢- النظرية العامة للأنساق :

حيث يمكن النظر إلى أنساق التعامل باعتبارها وحدات مكونة من أجزاء يؤدي كل منها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة .

ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل : المدخلات ، العمليات التحويلية ، المخرجات ، التغذية العكسية ، كما يتميز النسق بعدة خصائص منها الاستقرار ، التوازن الديناميكي ، التمايز والاختلاف ، التبادل ، ترابط الأجزاء وتكاملها [١٠٢] .

أ - مفهوم النسق : النسق هو مجموعة من الأجزاء المختلفة ، والتي تحقق مطلبين :

الأول : أن هذه الأجزاء ترتبط مع بعضها البعض بشكل مباشر أو غير مباشر في شبكة من التأثير المتبادل .

الثاني : أن هذه الأجزاء مرتبطة بجزء أو أكثر من هذه المجموعة بشكل ثابت نسبياً خلال فترة من الزمن .

وتتميز هذه الأنساق بخاصية هامة وهي التغيير الدائم المتبادل وليس فقط داخل النسق ولكن في علاقته مع البيئة الخارجية عبر الحدود بحيث يؤثر التغيير في أحد الأجزاء على باقي الأجزاء الأخرى وعلى النسق ككل ، والتغيير في البيئة يؤثر في النسق والعكس صحيح [١٠٣] .

ب – أنواع الأنساق :

١- الأنساق المغلقة : وهي أنساق مغلقة على نفسها ، ولا تتفاعل مع البيئة المحيطة بها ، ولا تهتم بالتغذية العكسية أو المرتدة ، وترفع شعار من المحال تغيير الحال ، ولا تؤمن بأهمية التغيير ، وتحترم الاستقرار وتحافظ عليه ، ولا تستجيب للمتغيرات والتحديات القائمة في المجتمع إلا إذا كانت مضطرة لذلك .

٢- الأنساق المفتوحة : وهي عكس الأنساق المغلقة ، فهي أنساق منفتحة على نفسها وعلى البيئة المحيطة وتتفاعل معها وتتبادل معها المنافع والموارد ، وتهتم بالتغذية العكسية ، وترفع شعار من المحال استمرار الحال على ما هو ، وتؤمن بأهمية التغيير والديناميكية [١٠٤] .

هذا وتستند النظرية العامة للأنساق إلى مجموعة من الأساسيات هي [١٠٥] :

١- أن النسق يتألف من عدد من الجزاء المترابطة .

٢- لكل نسق احتياجاته الأساسية التي لابد من الوفاء بها حتى لا يتغير أو يفنى .

٣- لابد للنسق أن يكون في حالة توازن لتلبية احتياجاته .

٤- يمكن إشباع احتياجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل .

٥- وحدة التحليل هي الأنشطة التي تتم داخل النسق .

هذا وتستخدم نظرية الأنساق العامة فى تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى من خلال أنها توفر إطار عمل لتقييم نسق العميل (الشاب الجامعى) ، وكيف يؤثر ويتأثر بالأنساق الأخرى ، ثم يقوم الاخصائى الاجتماعى بتحديد الأنساق المستهدفة بالتغيير ، وكذلك تمكنه من توسيع وجهة نظرة بالنسبة لمشكلة نسق العميل ، وكثير من الأنساق الأخرى التى قد تكون سبباً فى ضعف ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

كما تساهم نظرية الأنساق العامة فى مساعدة الاخصائى الاجتماعى فى فهم التفاعل بين مختلف الأنساق بما فى ذلك التفاعلات بين الشاب الجامعى كفرد ، والجماعات التى ينتمى إليها ، والأسرة ، والمنظمات ، والمجتمعات ، وتأثيرها فى ثقافة قبول الآخر لديه ، كما توضح للاخصائى طبيعة الأنساق الأخرى التى يتأثر بها الشباب الجامعى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتؤثر على ثقافة قبول الآخر لديهم.

وكذلك نظرية الأنساق العامة تساعد الاخصائى الاجتماعى فى تحديد الأنساق المختلفة للتدخل سواء كان نسق الهدف أو نسق العميل ، ونسق الفعل ، ونسق محدث التغيير .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى، وتحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، وكذلك تحديد الواقع الفعلى للجهود المهنية للاخصائى الاجتماعى كممارس عام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، والتوصل إلى برنامج مقترح لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

وتمشياً مع الأهداف السابقة فإن الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتصل عن طريق ذلك إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها [١٠٦] .

٢- المنهج المستخدم : ارتباطاً بنوع الدراسة والأهداف التى تسعى لتحقيقها ، فإن المنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي .

هذا وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الحالية على النحو التالي :

أ – المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الطلاب بأكاديمية الدلتا للعلوم .

ب – المسح الاجتماعى بالعينة من الشباب الجامعى .

جـ – المسح الاجتماعي بالعينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال .

٣- أدوات الدراسة :

أ – مقياس ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى (من إعداد الباحثة) لتحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، وتحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لديهم .

هذا وقد تم إتباع المراحل والخطوات التالية في بناء المقياس :

المرحلة الأولى : الإعداد المبدئي للمقياس ، وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- تحديد موضوع القياس : ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

ب- تحديد المؤشرات المتصلة بموضوع الدراسة ، وتمثلت تلك المؤشرات فيما يلي :

المؤشر الأول : الحوار وحرية التعبير . المؤشر الثاني : الحقوق والواجبات .

المؤشر الثالث : التسامح . المؤشر الرابع : العمل الجماعى .

المؤشر الخامس : تحمل المسئولية .

جـ- قامت الباحثة بجمع العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس ، وقد اعتمدت الباحثة على عدة مصادر هي :

- الإطار النظري للدراسة الحالية المرتبط بثقافة قبول الآخر.
- الدراسات السابقة المرتبطة بثقافة قبول الآخر، والشباب الجامعى.
- الرجوع لبعض المقاييس المرتبطة بموضوع القياس الحالي .

د- صياغة العبارات التي تم جمعها وبلغ عددها (٦٨) عبارة .

المرحلة الثانية : تحكيم المقياس ، وفيها قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٠) محكماً من الأساتذة من التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وخبراء في المجال ، وذلك للتأكد من ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ، وترتيب العبارات ، مع إضافة عبارات أخرى أو حذف بعضها .

ب- بعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٨٠%) بين المحكمين ، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات الجديدة ، وأصبح المقياس في صورته النهائية (٦٠) عبارة بمعدل (١٢) عبارة لكل مؤشر .

جـ- تحديد أوزان المقياس : حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً)

المرحلة الثالثة : التأكد من ثبات وصدق المقياس :

أ- ثبات المقياس : قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الشباب الجامعى قوامها (١٥) شاب خارج عينة الدراسة ، ولهم نفس الخصائص ، ثم تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٨%) عند درجة معنوية (٠.٠٥) .

ب- صدق المقياس : وقد استخدمت الباحثة أسلوبين للتحقق من صدق المقياس هما :

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالمؤشر المراد قياسه ، وسلامة العبارة من حيث صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة وحذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٠%) .
- الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وهو : (٠,٩٣%) .

طريقة تصحيح المقياس : اعتمدت الباحثة على التدرج الثلاثي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً) .

- العبارات الايجابية : نعم (ثلاث درجات) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً (درجة واحدة) .
- العبارات السلبية : نعم (درجة واحدة) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً (ثلاث درجات) .

٢- استمارة استبيان : وقد تم استخدام استمارة استبيان لتحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للاخصائى الاجتماعي كممارس عام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

وقد تم إتباع الخطوات التالية في بناء استمارة الاستبيان :

أ - تحديد البيانات المطلوبة جمعها وهي : تحديد الواقع الفعلى للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.

ب- تم وضع تصور مبدئي لاستمارة الاستبيان ، وعرض الاستمارة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وخبراء فى المجال للتأكد من صدق الاستمارة .

جـ- إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة ، ووضعها في شكلها النهائي .

د- التأكد من ثبات الاستمارة ، وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عدد من الأخصائيين الاجتماعيين

(٨ أخصائيين اجتماعيين) من خارج مجتمع الدراسة ، وذلك بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين القياسين ، وكانت نتيجة ثبات الاستمارة (٠,٨٤%) عند درجة معنوية (٠.٠٥) .

ه- صدق الاستمارة :

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين ومن خلال ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات على الاستمارة ، من إضافة أو حذف بعض الأسئلة ، وتعديل بعض الصياغات .
- الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة وهو : (٠,٩١%) .

وقد تضمنت استمارة الاستبيان على المحاور التالية :

- أنساق التعامل لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.
- أدوار الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.
- استراتيجيات الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.
- تكنيكات الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.
- أدوات الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.
- مهارات الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.

٣- دليل مقابلة : تم استخدام دليل مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء للوصول إلى البرنامج المقترح لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة في جميع معاهد أكاديمية الدلتا للعلوم ، وعددها ثلاث معاهد هى :

- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .
- معهد الدلتا العالى للحاسبات والمعلومات .
- معهد الدلتا العالى للهندسة والتكنولوجيا .

ب- المجال البشري :

١- حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمعاهد أكاديمية الدلتا للعلوم، وقد بلغ عددهم(٢١) أخصائي اجتماعي.

٢- عينة عشوائية بلغت (١٠ %) من طلاب الفرقة الرابعة بالمعاهد الثلاثة ، حيث تم اختيارهم بالعينة العشوائية المنتظمة ، وقد بلغ عددهم (٢٨٩) ، وتعذر جمع البيانات من (٢٢) طالب، وتم جمع البيانات من(٢٦٧)طالب

٣- عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة والخبراء للتوصل إلـــى البرنامج التدريبي المقترح .

جـــ- المجال الزمني : وهي الفترة التي استغرقها جمع البيانات وهي الفترة من ٣ /١١/ ٢٠١٨إلى ٢٩/١٢/ ٢٠١٨.

ثامناً : نتائج الدراسة :

أ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الشباب الجامعي :

جدول رقم (١)

يوضح خصائص مفردات عينة الدراسة من الشباب الجامعي ن = ٢٦٧

الخصائص	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
السن	أ – من٢٠سنه : أقل من ٢٢ سنه	٢٠٥	%٧٦.٣
	ب- من ٢٢ سنه : أقل من ٢٤ سنه	٥١	%١٩.٣
	جـــ- ٢٤ سنه فأكثر	١١	%٤.٤

محل الإقامة	أ – ريف	١٠٩	%٤٠.٨
	ب- حضر	١٥٨	%٥٩.٢
عدد أفراد الأسرة	أ – أقل من ٥ أفراد	٢٧	%١٠.١
	ب- من ٥أفراد : أقل من ٧ أفراد	٢١١	%٧٩
	جـ- ٧ أفراد فأكثر	٢٩	%١٠.٩
متوسط دخل الأسرة	أ – أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١٤	%٥.٣
	ب- من ٢٠٠٠ جنيه : أقل من ٢٥٠٠ جنيه	٤٨	%١٧.٩
	جـ- من ٢٥٠٠ جنيه : أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٥٧	%٢١.٤
	د – من ٣٠٠٠ جنيه : أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٥	%٣١.٨
	ه- ٣٥٠٠ جنيه فأكثر	٦٣	%٢٣.٦
حالة القيد	أ – مستجد	٢٥٨	%٩٦.٦
	ب- باق للإعادة	٩	%٣.٤
المشاركة في الأنشطة الطلابية	أ – يشارك	٨٩	%٣٣.٣
	ب- لا يشارك	١٧٨	%٦٦.٧

يتضح من الجدول السابق أن الشباب الجامعي في المرحلة العمرية من ٢٠ سنة: أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦.٣%) ، وفي المرتبة الثانية المرحلة العمرية من ٢٢ سنة : أقل من ٢٤ سنة بنسبة (١٩.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة ٢٤ سنة فأكثر بنسبة (٤.٤%) .

كما يشير الجدول إلى أن الشباب الجامعي المقيم في الحضر يحتلون المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.٢%) ، ويليها في المرتبة الثانية الشباب الجامعي المقيم في الريف بنسبة (٤٠.٨%) .

ويتضح من الجدول أن عدد أفراد الأسرة من ٥ افراد: أقل من ٧ أفراد في المرتبة الأولى بنسبة (٧٩%) ، يليها في المرتبة الثانية ٧ أفراد فأكثر بنسبة (١٠.٩%) ، وفي المرتبة الثالثة أقل من ٥ أفراد بنسبة (١٠.١%) .

كما يتضح من الجدول أن متوسط دخل الأسرة من ٣٠٠٠ جنيه : أقل من ٣٥٠٠ جنيه في المرتبة الأولى بنسبة (٣١.٨%) ، يليها في المرتبة الثانية ٣٥٠٠ جنيه فأكثر بنسبة (٢٣.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة من ٢٥٠٠ جنيه : أقل من ٣٠٠٠ جنيه بنسبة (٢١.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة من ٢٠٠٠ جنيه : أقل من ٢٥٠٠ جنيه بنسبة (١٧.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أقل من ٢٠٠٠ جنيه بنسبة (٥.٣%) .

ويشير الجدول إلى أن الطلاب المستجدين في المرتبة الأولى بنسبة (٩٦.٦%) ، وفي المرتبة الثانية الطلاب الباقين للإعادة بنسبة (٣.٤%) .

وكذلك يشير الجدول إلى أن الشباب الجامعي الغير مشارك في الأنشطة في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧%) ، وفي المرتبة الثانية الشباب الجامعي المشاركون في الأنشطة بنسبة (٣٣.٣%) .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ، وجوانب الضعف المرتبطة بها :

جدول رقم (٢)

يوضح درجات الشباب الجامعي على مؤشر الحوار وحرية التعبير

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أعبر عن رأيي دون أن أسيء للآخرين	٦٤	٨٢	١٢١	٤٧٧	١.٧٩	٥٩.٦	٣
٢	أحرص على تبادل الآراء مع الآخرين مهما كانت ثقافاتهم	٤٢	٥٧	١٦٨	٤٠٨	١.٥٣	٥٠.٩	١٢
٣	أصر على رأيي مهما كانت النتائج	١٢٩	٧٧	٦١	٤٦٦	١.٧٤	٥٨.٢	٥
٤	أؤمن أن رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب	٤٤	٦٧	١٥٦	٤٢٢	١.٥٨	٥٢.٧	١١
٥	أقدر وجهة نظر زملائي وأحترمها حتى لو كانت خطأ	٤٩	٩٣	١٢٥	٤٥٨	١.٧٢	٥٧.٢	٦
٦	أركز على السلبيات في الحوار مع زملائي	١٤٨	٦٤	٥٥	٤٤١	١.٦٥	٥٥.١	٩
٧	أؤمن أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية	٦٣	٤٩	١٦٤	٤٥١	١.٦٩	٥٦.٣	٧
٨	لا أستعلي على أراء زملائي	٧٠	٨٧	١١٠	٤٩٤	١.٨٥	٦١.٧	٢
٩	لا أتقبل نقد الآخرين لما أطرحه من أفكار	١٣١	٩٠	٤٦	٤٤٩	١.٦٨	٥٦.١	٨
١٠	أوافق على رأي الأغلبية	٨٤	٧١	١١٢	٥٠٦	١.٨٩	٦٣.٢	١
١١	أقدم الأدلة الموضوعية عند نقد الآخرين	٥٤	٦٣	١٥٠	٤٣٨	١.٦٤	٥٤.٧	١٠
١٢	أرى أن التنوع في الآراء أمر ضروري	٥٩	٨٧	١٢١	٤٧٢	١.٧٧	٥٨.٩	٤
المجموع		٥٤٨٢						
القوة النسبية للمؤشر (٥٧.٠٣)		المتوسط المرجح العام = (١.٧)						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر الحوار وحرية التعبير أن المتوسط المرجح العام (١.٧) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٧.٠٣%) وهي قيمة متوسطة (*).

كما يتضح من الجدول أن أوافق على رأي الأغلبية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٢%) ، وفي المرتبة الثانية لا أستعلى على أراء زملائي بنسبة (٦١.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة أعبر عن رأيي دون أن أسيء للآخرين بنسبة (٥٩.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة أرى أن التنوع في الآراء أمر ضروري بنسبة (٥٨.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أصر على رأيي مهما كانت النتائج بنسبة (٥٨.٢%) ، وفي المرتبة السادسة أقدر وجهة نظر زملائي واحترمها حتى لو كانت خطأ بنسبة (٥٧.٢%) ، وفي المرتبة السابعة أؤمن أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية بنسبة (٥٦.٣%) ، وفي المرتبة الثامنة لا أتقبل نقد الآخرين لما أطرحه من أفكار بنسبة (٥٦.١%) ، وفي المرتبة التاسعة أركز على السلبيات في الحوار مع زملائي بنسبة (٥٥.١%) ، وفي المرتبة العاشرة أقدم الأدلة الموضوعية عند نقد الآخرين بنسبة (٥٤.٧%) ، وفي

(*) تم حساب أقل من ٣٤% ضعيف ، من ٣٤% : أقل من ٦٨% متوسط ، من ٦٨% فأعلى مرتفع .

المرتبة الحادية عشر أؤمن بأن رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب بنسبة (٥٢.٧%) ، وفي المرتبة الثانية عشر أحرص على تبادل الآراء مع الآخرين مهما كانت ثقافاتهم بنسبة (٥٠.٩%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٣ ، ١٢ ، ٥ ، ١١ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٤)

جدول رقم (٣)

يوضح درجات الشباب الجامعي على مؤشر الحقوق والواجبات

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أرى أن جميع الناس متساوين في الحقوق	٤٩	٩٣	١٢٥	٤٥٨	١.٧٢	٥٧.٢	٢
٢	أؤمن أنه يجب منح فرص متساوية لكل الأفراد في المجتمع	٥٤	٦٣	١٥٠	٤٣٨	١.٦٤	٥٤.٨	٤
٣	لا اعتذر عن أخطائي في حق الآخرين	١٧٦	٦٠	٣١	٣٨٩	١.٤٦	٤٨.٨	١٠
٤	أرفض كل مظاهر التمييز داخل الجامعة وخارجها	٤٦	٦٣	١٥٨	٤٢٢	١.٥٩	٥٢.٩	٦
٥	أؤمن بأنه لا يوجد أحد فوق القانون	٢٩	٤٣	١٩٥	٣٦٨	١.٣٩	٤٦.٢	١٢
٦	لا أهتم بالإدلاء بصوتي في الانتخابات	١٨٤	٥٦	٢٧	٣٧٧	١.٤٢	٤٧.٤	١١
٧	أؤمن بحق الآخرين في الاختلاف معي	٣١	٧٩	١٥٧	٤٠٨	١.٥٣	٥١.١	٩
٨	أحترم حق الآخر في ممارسة شعائره الدينية	٤٠	٦٥	١٦٢	٤١٢	١.٥٥	٥١.٦	٨
٩	أتمسك بأداء حقوقي حتى ولو على حساب الآخرين	١٣١	٧٩	٥٧	٤٦٠	١.٧٣	٥٧.٧	١
١٠	أؤمن بأن كل الأفراد عليهم نفس الواجبات	٤٤	٧٨	١٤٥	٤٣٣	١.٦٣	٥٤.٢	٥
١١	أرى أن حرية الاختيار هي الاختيار دون قيود	٤٦	٩٠	١٣١	٤٤٩	١.٦٩	٥٦.٢	٣
١٢	أؤمن بحق الآخر في المشاركة في القرارات الجماعية	٤٣	٦٨	١٥٦	٤٢١	١.٥٩	٥٢.٨	٧
	المجموع	٥٠٣٥						
	القوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤)	المتوسط المرجح العام = (١.٦)						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر الحقوق والواجبات أن المتوسط المرجح العام (١.٦) والقوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤%) وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن أتمسك بأداء حقوقي ولو على حساب الآخرين في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٧%)، وفي المرتبة الثانية أرى أن جميع الناس متساوين في الحقوق بنسبة (٥٧.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة أرى أن حرية الاختيار هي الاختيار دون قيود بنسبة (٥٦.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة أؤمن أنه يجب منح فرص متساوية لكل الأفراد في المجتمع بنسبة (٥٤.٨%)، وفي المرتبة الخامسة أؤمن بأن كل الأفراد عليهم نفس الواجبات بنسبة (٥٤.٢%) ، وفي المرتبة السادسة أرفض كل مظاهر التمييز داخل الجامعة وخارجها بنسبة (٥٢.٩%) ، وفي المرتبة السابعة أؤمن بحق الآخر في المشاركة في القرارات الجماعية بنسبة (٥٢.٨%) ، وفي المرتبة الثامنة احترم حق الآخر في ممارسة شعائره الدينية بنسبة (٥١.٦%) ، وفي المرتبة التاسعة أؤمن بحق الآخر في الاختلاف معي بنسبة (٥١.١%) ، وفي المرتبة العاشرة لا اعتذر عن أخطائي في حق الآخرين بنسبة (٤٨.٨%) ، وفي المرتبة الحادية عشر لا أهتم بالإدلاء بصوتي في

الانتخابات بنسبة (٤٧.٤%) ، وفي المرتبة الثانية عشر أؤمن بأنه لا يوجد أحد فوق القانون بنسبة (٤٦.٢%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٢ ، ٤ ، ١٠ ، ٦ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ١ ، ٥ ، ٣ ، ٧) .

جدول رقم (٤)

يوضح درجات الشباب الجامعي على مؤشر التسامح

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أؤمن أن جميع البشر معرض للخطأ	٣٥	٥٦	١٧٦	٣٩٣	١.٤٨	٤٩.٣	٩
٢	ألتمس الأعذار لتصرفات الزملاء التي تضايقني	٣١	٥٩	١٧٦	٣٨٨	١.٤٦	٤٨.٦	١٠
٣	أبتعد عن من يختلف عني دينياً وفكرياً	١٣٦	٥٧	٧٤	٤٧٢	١.٧٧	٥٩.١	١
٤	أضع نفسي دائماً مكان الآخرين للحكم على الأمور بموضوعية	٧٠	٦١	١٣٦	٤٦٨	١.٧٥	٥٨.٤	٢
٥	لا أتشدد في مواقف الخلاف مع زملائي	٣٣	٤٨	١٨٦	٣٨١	١.٤٣	٤٧.٨	١١
٦	لا أتقبل اعتذار الآخرين بسهولة	١٤٦	٥٤	٦٧	٤٥٥	١.٧١	٥٦.٩	٣
٧	أتجنب تصنيف الآخرين عند التعامل معهم	٣٥	٦٥	١٦٧	٤٠٢	١.٥١	٥٠.٤	٨
٨	أسعى لإنهاء الخلافات مع زملائي	٤١	٦٢	١٦٤	٤١١	١.٥٤	٥١.٥	٧
٩	أثور في وجه من يخطأ في حقي	١٥٣	٥٤	٦٠	٤٤١	١.٦٦	٥٥.٣	٤
١٠	أقابل زملائي بابتسامة دائمة	٥١	٦٧	١٤٩	٤٣٦	١.٦٣	٥٤.٤	٥
١١	لا أفترض سوء الظن في زملائي	٢٩	٤٥	١٩٣	٣٧٠	١.٣٩	٤٦.٤	١٢
١٢	دائماً أرى مزايا الآخرين أكثر من عيوبهم	٤٧	٥٩	١٦١	٤٢٠	١.٥٨	٥٢.٦	٦
المجموع					٥٠٣٧			
القوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤)					المتوسط المرجح العام = (١.٦)			

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر التسامح أن المتوسط المرجح العام (١.٦) والقوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤%) وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن أبتعد عن من يختلف عني دينياً وفكرياً في المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة الثانية أضع نفسي دائماً مكان الآخرين للحكم على الأمور بموضوعية بنسبة (٥٨.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة لا أتقبل اعتذار الآخرين بسهولة بنسبة (٥٦.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة أثور في وجه من يخطأ في حقي بنسبة (٥٥.٣%) ، وفي المرتبة الخامسة أقابل زملائي بابتسامة دائمة بنسبة (٥٤.٤%) ، وفي المرتبة السادسة دائماً أرى مزايا الآخرين أكثر من عيوبهم بنسبة (٥٢.٦%) ، وفي المرتبة السابعة أسعى لإنهاء الخلافات مع زملائى بنسبة (٥١,٥%)، وفى المرتبة الثامنة أتجنب تصنيف الآخرين عند التعامل معهم بنسبة (٥٠.٤%) ، وفي المرتبة التاسعة أؤمن أن جميع البشر معرض للخطأ بنسبة (٤٩.٣%) ، وفي المرتبة العاشرة ألتمس الأعذار لتصرفات الزملاء التي تضايقني بنسبة (٤٨.٦%) ،

وفي المرتبة الحادية عشر لا أتشدد في مواقف الخلاف مع زملائي بنسبة (٤٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية عشر لا أفترض سوء الظن في زملائي بنسبة (٤٦.٤%) .

ويتضح مما سبق أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٩، ١٠ ،١ ، ٢ ،١١ ،٣ ، ٨ ،٧ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ٦)

جدول رقم (٥)

يوضح درجات الشباب الجامعي على مؤشر العمل الجماعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أساعد زملائي على انجاز المهام المنوطة بهم	٦٧	٥٩	١٤١	٤٦٠	١.٧٣	٥٧.٣	٢
٢	لا اميل إلى التركيز على الصفات السلبية في زملائي	٣١	٦٩	١٦٧	٣١٩	١.٥٠	٤٩.٩	٨
٣	يجب أن يوزع العمل على المتميزين فقط	١٤٤	٦٢	٦١	٤٥١	١.٦٩	٥٦.٤	٣
٤	أبحث عن نقاط الاهتمام المشترك بيني وبين زملائي	٤٠	٧٢	١٥٥	٤١٩	١.٥٧	٥٢.٥	٦
٥	تزداد ثقتي في نفسي أثناء العمل الجماعي	٧٣	٥٤	١٤٠	٤٦٧	١.٧٥	٥٨.٤	١
٦	أفضل عدم مشاركة الزملاء في أي نشاط	١٥٨	٥٨	٥١	٤٢٧	١.٦٠	٥٣.٣	٥
٧	أشجع زملائي بعبارات تزيد من دافعيتهم للعمل	٢٤	٦٨	١٧٥	٣٨٣	١.٤٤	٤٨	٩
٨	أتبادل وجهات النظر مع زملائى عند مناقشة موضوع ما	٢٥	٦٠	١٨٢	٣٧٧	١.٤٢	٤٧.٣	١٠
٩	العمل مع الزملاء يجلب لي مشكلات متعددة	١٥٢	٥٧	٥٨	٤٤٠	١.٦٤	٥٤.٩	٤
١٠	لا أجد صعوبة في التواصل مع زملائى	٢٠	٦٤	١٨٣	٣٧١	١.٤٠	٤٦.٥	١١
١١	أقوم بالمسئوليات الصعبة مع زملائي	٣٩	٦٦	١٦٢	٤١١	١.٥٤	٥١.٥	٧
١٢	لا اتعالى على طلب المساعدة من زملائي	١٩	٤٩	١٩٩	٣٥٤	١.٣٤	٤٤.٧	١٢
المجموع		٤٨٧٩						
القوة النسبية للمؤشر (٥٠.٨)		المتوسط المرجح العام = (١.٥)						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر العمل الجماعي أن المتوسط المرجح العام (١.٥) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٠.٨%) وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن تزداد ثقتي في نفسي أثناء العمل الجماعي في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨.٤%) ، وفي المرتبة الثانية أساعد زملائي على إنجاز المهام المنوطة بهم بنسبة (٥٧.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة يجب أن يوزع العمل على المتميزين فقط بنسبة (٥٦.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة العمل مع الزملاء يجلب لي مشكلات متعددة بنسبة (٥٤.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أفضل عدم مشاركة الزملاء في أي نشاط بنسبة (٥٣.٣%) ، وفي المرتبة السادسة أبحث عن نقاط الاهتمام المشترك بيني وبين زملائي بنسبة (٥٢.٥%) ، وفي المرتبة السابعة أقوم بالمسئوليات الصعبة مع زملائي بنسبة (٥١.٥%) ، وفي المرتبة الثامنة لا أميل إلى التركيز على الصفات السلبية في زملائي بنسبة (٤٩.٩%) ، وفي المرتبة التاسعة أشجع زملائي بعبارات تزيد من دافعيتهم للعمل بنسبة (٤٨%) ، وفي المرتبة العاشرة أتبادل وجهات النظر

مع الآخرين عند مناقشة موضوع ما بنسبة (٤٧.٣%) ، وفي المرتبة الحادية عشر لا أجد صعوبة في التواصل مع زملائى بنسبة (٤٦.٥%) ، وفي المرتبة الثانية عشر لا أتعالى على طلب المساعدة من زملائي بنسبة (٤٤.٧%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٢ ، ٨ ، ٣ ، ٦ ، ١ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٤ ، ١١ ، ٧ ، ١٢) .

جدول رقم (٦)

يوضح درجات الشباب الجامعي على مؤشر تحمل المسئولية

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أتحمل مسئولية الأعمال التي أقوم بها	٤٣	٥٤	١٧٠	٤٠٧	١.٥٣	٥٠.٤	٧
٢	عندما يكلفني أحد بعمل أقوم باداءه على أكمل وجه	٨٠	٤٦	١٤١	٤٧٣	١.٧٧	٥٩.١	١
٣	أرى أن المشاركة في حل مشكلات زملائي مضيعة للوقت	١٧٦	٦٠	٣١	٣٨٩	١.٤٦	٤٨.٨	٩
٤	لدي الشجاعة في قول الحق ولو على نفسي	٧٣	٤٩	١٤٥	٤٦٢	١.٧٤	٥٧.٩	٢
٥	أنجز ما أكلف به من مسئوليات في الوقت المحدد	٣٧	٥٧	١٧٣	٣٩٨	١.٥٠	٤٩.٩	٨
٦	كثيراً ما أكرر أخطائي بلا وعي	١٣٥	٦٨	٦٤	٤٦٣	١.٧٣	٥٧.٦	٣
٧	أسعى دائماً إلى الاعتماد على نفسي	٦٣	٤٨	١٥٦	٤٤١	١.٦٥	٥٥.١	٤
٨	أقدم المساعدة لمن يحتاجها دون أن أنتظر مقابل	٤٦	٦٣	١٥٨	٤٢٢	١.٥٩	٥٢.٩	٦
٩	كثيراً ما أضطر إلى تأجيل عمل اليوم إلى الغد	١٩٥	٤٣	٢٩	٣٦٨	١.٣٩	٤٦.٢	١٢
١٠	أحافظ على الممتلكات العامة بالجامعة	٢٧	٥٦	١٨٤	٣٧٧	١.٤٢	٤٧.٤	١١
١١	أحاسب نفسي على كل عمل أكون مسئولاً عنه	٣١	٥١	١٨٦	٣٨١	١.٤٣	٤٧.٨	١٠
١٢	أحرص على احترام الوقت والالتزام به	٥٦	٤٩	١٦٢	٤٢٨	١.٦٠	٥٣.٤	٥
المجموع		٤٩٨٣						
القوة النسبية للمؤشر (٥١.٨)		المتوسط المرجح العام = (١.٦)						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر تحمل المسئولية أن المتوسط المرجح العام (١.٦) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥١.٨%) وهى قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن عندما يكلفني أحد بعمل أقوم بأدائه على أكمل وجه في المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة الثانية لدى الشجاعة في قول الحق ولو على نفسي بنسبة (٥٧.٩%) ، وفي المرتبة الثالثة كثيراً ما أكرر أخطائي بلا وعي بنسبة (٥٧,٦%) ، وفي المرتبة الرابعة أسعى دائماً إلى الاعتماد على نفسي بنسبة (٥٥.١%) ، وفي المرتبة الخامسة أحرص على احترام الوقت والالتزام به بنسبة (٥٣.٤%) ، وفي المرتبة السادسة أقدم المساعدة لمن يحتاجها دون أن أنتظر مقابل بنسبة (٥٢.٩%) ، وفي المرتبة السابعة أتحمل مسئولية الأعمال التي أقوم بها بنسبة (٥٠.٤%) ، وفي المرتبة الثامنة أنجز ما أكلف به من مسئوليات في الوقت المحدد بنسبة (٤٩.٩%) ، وفي المرتبة التاسعة أرى أن المشاركة في حل مشكلات زملائي مضيعة للوقت بنسبة (٤٨.٨%) ، وفي المرتبة العاشرة أحاسب نفسي على كل عمل أكون

مسئولاً عنه بنسبة (٤٧.٨%) ، وفي المرتبة الحادية عشر أحافظ على الممتلكات العامة بالجامعة بنسبة (٤٧.٤%) ، وفي المرتبة الثانية عشر كثيراً ما أضطر إلى تأجيل عمل اليوم إلى الغد بنسبة (٤٦.٢%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٧ ، ١ ، ٩ ، ٢ ، ٨ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٥) .

جـ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

جدول رقم (٧)

خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين

ن = ١٨

الخصائص	التصنيف	التكرار	النسبة
النوع	أ – ذكر	١١	%٦١.١
	ب- أنثى	٧	%٣٨.٩
مكان العمل	أ - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية	٨	% ٤٤,٤
	ب- المعهد الدلتا العالي للهندسة والتكنولوجيا	٤	% ٢٢,٢
	جـ - معهد الدلتا العالي للحاسبات والمعلومات	٦	% ٣٣,٣
السن	أ – أقل من ٣٥ سنة	٣	%١٦.٧
	ب- من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة	٧	%٣٨.٩
	جـ- من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة	٦	%٣٣.٣
	د- ٤٥ سنة فأكثر	٢	%١١.١
المؤهل الدراسي	أ – دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	-	-
	ب- بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٤	%٧٧.٨
	جـ- ليسانس آداب قسم اجتماع	٢	%١١
	د- دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	١	%٥.٦
	هـ - ماجستير في الخدمة الاجتماعية	-	-
	و- دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	١	%٥.٦
عدد سنوات الخبرة	أ – أقل من ٥ سنوات	٣	%١٦.٧
	ب- من ٥ سنوات : أقل من ٨ سنوات	١٠	%٥٥.٥
	جـ من ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة	٣	%١٦.٧
	د- ١١ سنة فأكثر	٢	%١١.١
عدد الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين	أ – أقل من ٣ دورات	١٤	%٧٧.٨
	ب- من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات	٤	%٢٢.٢
	جـ- من ٥ دورات : أقل من ٧ دورات	-	-
	د – ٧ دورات فأكثر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرتبة الأولى بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الثانية الأخصائيات الاجتماعيات بنسبة (٣٨.٩%) .

كما يتضح من الجدول أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة(٤٤.٤%) ، ويليها في المرتبة الثانية الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معهد الدلتا

العالي للحاسبات والمعلومات بنسبة (٣٣.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المعهد العالي للهندسة بنسبة (٢٢.٣%) .

كما يشير الجدول إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة العمرية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٩%) ، وفي المرتبة الثانية من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة بنسبة (٣٣.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة أقل من ٣٥ سنة بنسبة (١٦.٧%) ، وفي المرتبة الرابعة ٤٥ سنة فأكثر بنسبة (١١.١%) .

كما يتضح من الجدول أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع بنسبة (١١%) ، وفي المرتبة الثالثة كلاً من الحاصلين على دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية ، ودكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥.٦%) .

ويشير الجدول إلى أن سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين من ٥ سنوات : أقل من ٨ سنوات في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥%) ، وفي المرتبة الثانية كلاً من أقل من ٥ سنوات ، من ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة بنسبة (١٦.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة ١١ سنة فأكثر بنسبة (١١.١%) .

ويتضح من الجدول أن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين أقل من ٣ دورات في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات بنسبة (٢٢.٢%) .

د- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

١-النتائج المرتبطة بالأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

جدول رقم (٨)

يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع الشاب الجامعي (كنسق فردي) ن = ١٨

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي	٥	٩	٤	٣٧	٦٨.٥	٢
ب	تحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي	٣	٨	٧	٣٢	٥٩.٣	٣
جـ	توضيح أهمية ثقافة قبول الآخر وإنعكاسها على سلوك الشاب الجامعي	٣	٥	١٠	٢٩	٥٣.٧	٤
د	مساعدة الشاب الجامعي على تنمية ثقافة قبول الآخر لديه	٨	٦	٤	٤٠	٧٤.١	١

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع الشاب الجامعي كنسق فردي أن مساعدة الشاب الجامعي على تنمية ثقافة قبول الآخر لديه في المرتبة الأولى بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثانية تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة تحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي بنسبة (٥٩.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح أهمية ثقافة قبول الآخر وإنعكاسها على سلوك الشاب الجامعي بنسبة (٥٣.٧%) .

جدول رقم (٩)

يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعة الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	تنمية المعارف المرتبطة بثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٦	١١	-	٤٠	٧٤.١	٢
ب	توضيح تأثير ثقافة قبول الآخر على علاقات وتفاعلات الشباب الجامعي	٧	٦	٥	٣٨	٧٠.٤	٤
جـ	توضيح أهمية تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٧	٢	٩	٣٤	٦٢.٩	٦
د	إيجاد جو من العلاقات والتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعي	٩	٤	٥	٤٠	٧٤.١	٢
هـ	إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر وكيف يمكن تنميتها	٦	٧	٥	٣٧	٦٨.٥	٥
و	إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٧	٩	٢	٤١	٧٥.٩	١

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعة الشباب الجامعي أن إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الثانية كلاً من تنمية المعارف المرتبطة بثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ، وإيجاد جو من العلاقات والتفاعل الايجابى بين الشباب الجامعى بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح تأثير ثقافة قبول الآخر على علاقات وتفاعلات الشباب الجامعي بنسبة (٧٠.٤%) ، وفي المرتبة الخامسة إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر وكيف يمكن تنميتها بنسبة (٦٨.٥%) .

جدول رقم (١٠)

يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة (الأكاديمية)

م	العبارة	الاستجابة	مجموع	النسبة	الترتيب

		نعم	إلى حد ما	لا	الأوزان	التقديرية	
أ	المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٣	٦	٩	٣٠	٥٥.٦	٥
ب	القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٩	٤	٥	٤٠	٧٤.١	٢
جـ	توفير جو اجتماعي مناسب للتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعي	٧	٩	٢	٤١	٧٥.٩	١
د	العمل على توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٩	٣	٦	٣٩	٧٢.٢	٣
هـ	تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي بما يساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر	٤	٨	٦	٣٤	٦٢.٩	٤

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة(الأكاديمية) أن توفير جو اجتماعي مناسب للتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الثانية القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثالثة العمل على توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي بما يساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٢.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة(٥٥.٦%) .

جدول رقم (١١)

يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	١٠	٨	-	٤٦	٨٥.٢	١
ب	تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٨	٦	٤	٤٠	٧٤.١	٢
جـ	تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٣	٥	١٠	٢٩	٥٣.٧	٣
د	توضيح الآثار السلبية المترتبة على ضعف ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	-	٧	١١	٢٥	٤٦.٣	٤
هـ	توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	-	٦	١٢	٢٤	٤٤.٤	٥

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي أن التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الثانية تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثالثة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٣.٧%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح الآثار السلبية المترتبة على ضعف ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٦.٣%) ، وفي

المرتبة الخامسة توضيح الدور إلي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٤.٤%) .

٢- النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

جدول رقم (١٢)
يوضح الاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام
في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	تقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بثقافة قبول الآخر	١٠	٣	٥	٤١	٧٥.٩	٣
ب	وضع برامج وأنشطة تسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر	١٢	٥	-	٤٦	٨٥.٢	١
جـ	مساعدة الشباب الجامعي على تغيير السلوكيات السلبية المرتبطة بثقافة قبول الآخر	٥	٩	٤	٣٧	٦٨.٥	٤
د	إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتفاعل مع بعضه البعض بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم	١٠	٤	٤	٤٢	٧٧.٨	٢
هـ	توضيح أوجه القصور في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٣	٦	٩	٣٠	٥٥.٦	٦
ز	إقناع الشباب الجامعي بأهمية ثقافة قبول الآخر وتأثيرها على علاقاتهم مع الآخرين	٢	٩	٧	٣١	٥٧.٤	٥

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن وضع برامج وأنشطة تسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الثانية إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتفاعل مع بعضهم البعض بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثالثة تقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بثقافة قبول الآخر بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة الشباب الجامعي على تغيير السلوكيات السلبية المرتبطة بثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة إقناع الشباب الجامعي بأهمية ثقافة قبول الآخر وتأثيرها على علاقاتهم وتفاعلاتهم بنسبة (٥٧.٤%) ، وفي المرتبة السادسة توضيح أوجه القصور في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٥.٦%) .

٣- النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٣)

يوضح التكنيكات التي يستخدمها الممارس العام

في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	إجراء مناقشات مع الشباب الجامعي حول قبول الآخر	٣	٦	٩	٣٠	٥٥.٦	٣
ب	تقديم نماذج سلوكية يمكن الاقتداء بها فى قبول الاخر	١	٧	١٠	٢٧	٥٠	٥
جـ	تقديم التدعيم الايجابي للشباب عند القيام بالسلوك المناسب	٤	٧	٧	٣٣	٦١.١	٢
د	تقوية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي	٦	٥	٧	٣٥	٦٤.٨	١
هـ	العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي	٢	٦	١٠	٢٨	٥١.٩	٤

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن تقوية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٦٤.٨%) ، وفي المرتبة الثانية تقديم التدعيم الايجابي لدى الشباب الجامعي عند القيام بالسلوك المناسب بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الثالثة إجراء مناقشات مع الشباب الجامعي حول قبول الآخر بنسبة (٥٥.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي بنسبة (٥١.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة تقديم نماذج سلوكية يمكن الاقتداء بها بنسبة (٥٠%) .

٤- النتائج المرتبطة بأدوار الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

جدول رقم (١٤)

يوضح أدوار الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٤	٤	١٠	٣٠	٥٥.٦	١٠
ب	جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل	٣	٥	١٠	٢٩	٥٣.٧	١١
جـ	جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٣	٧	٨	٣١	٥٧.٤	٩
د	تحديد أهداف التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي	٢	٥	١١	٢٧	٥٠	١٣
هـ	تحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر	٤	٣	١١	٢٩	٥٣.١	١١
و	تحديد أدواره لتنمية ثقافة قبول الآخر	٦	٥	٧	٣٥	٦٤.٨	٨
ز	مساعدة الشباب الجامعي على التغلب على جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لديهم	٦	٧	٥	٣٧	٦٨.٥	٧
ح	مساعدة الشباب الجامعي على تغيير سلوكهم بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم	٨	٧	٣	٤١	٧٥.٩	٤
ى	تنمية معارف الشباب الجامعي المرتبطة بثقافة قبول الآخر	١٠	٨	-	٤٦	٨٥.٢	١
ك	مساعدة الشباب الجامعي على تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تحول دون تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم	٨	٧	٣	٤١	٧٥.٩	٦

ل	القيام بتوجيه الشباب الجامعي في علاقاتهم وتفاعلاتهم	١١	٦	١	٤٦	٨٥.٢	١
م	تقوية الجوانب الروحية لدى الشباب الجامعي	٩	٧	٢	٤٣	٧٩.٦	٣
ن	إرشاد الشباب إلى الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم	٨	٦	٤	٤٠	٧٤.١	٤

يتضح من الجدول السابق المرتبط بادوار الممارس العام التي يستخدمها في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن كلاً من تنمية معارف الشباب الجامعي المرتبطة بثقافة قبول الآخر ، والقيام بتوجيه الشباب الجامعي في علاقاتهم وتفاعلاتهم في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة تقوية الجوانب الروحية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٩.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة كلاً من مساعدة الشباب الجامعي على تغيير سلوكهم بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم ، وإرشاد الشباب الجامعي إلى الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة السادسة مساعدة الشباب الجامعي على تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تحول دون تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة السابعة مساعدة الشباب الجامعي على التغلب على جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الثامنة تحديد أدواره لتنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٤.٨%) ، وفي المرتبة التاسعة جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٧.٤%) ، وفي المرتبة العاشرة جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٥.٦%) ، وفي المرتبة الحادية عشر كلاً من جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل ، وتحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٥٣.١%) ، وفي المرتبة الثالثة عشر تحديد أهداف التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٠%) .

٥- النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى عينة الشباب الجامعي :

جدول رقم (١٥)

يوضح الأدوات التي يستخدمها الممارس العام

لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	المسابقات	١	٥	١٢	٢٣	٤٦.٣	٨
ب	المحاضرات	٦	٧	٥	٣٧	٦٨.٥	٤
جـ	الندوات	١٨	-	-	٥٤	١٠٠	١
د	الاجتماعات	٣	٤	١١	٢٨	٥١.٩	٥

هـ	ورشة العمل	٢	٦	١٠	٢٨	٥١.٩	٥
و	الرحلات	١٤	٤	-	٥٠	٩٢.٦	٢
ز	المقابلات بأنواعها	٨	٥	٥	٣٩	٧٢.٢	٣
ح	الوسائل التعليمية السمعية والبصرية	١	٦	١١	٢٦	٤٨.١	٧

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن الندوات في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%) ، وفي المرتبة الثانية الرحلات بنسبة (٩٢.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة المقابلات بأنواعها بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة المحاضرات بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة كلاً من الاجتماعات وورش العمل بنسبة (٥١.٩%) ، وفي المرتبة السابعة الوسائل التعليمية السمعية والبصرية بنسبة (٤٨.١%) ، وفي المرتبة الثامنة المسابقات بنسبة (٤٦.٣%) .

٦- النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

جدول رقم (١٦)

يوضح المهارات المهنية اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	القدرة على تكوين علاقات مهنية مع الشباب الجامعي	١٤	٢	٢	٤٨	٨٨.٩	٢
ب	القدرة على إدارة الاجتماعات	١٢	٤	٢	٤٦	٨٥.٢	٣
جـ	القدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها	١٠	٨	ـ	٤٦	٨٥.٢	٣
د	القدرة على الاتصال	١٠	٥	٣	٤٣	٧٩.٦	٦
هـ	القدرة على استخدام وظيفة المؤسسة بشكل جيد	١٤	-	٤	٤٦	٨٥.٢	٣
و	القدرة على العمل بين المنظمات المجتمعية	١٠	٤	٤	٤٢	٧٧.٨	٨
ز	القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات	١٥	٣	-	٥١	٩٤.٤	١
ح	القدرة على تحديد واستغلال الموارد المجتمعية	٩	٧	٢	٤٣	٧٩.٦	٦
ى	القدرة على الإقناع	٩	٣	٦	٣٩	٧٢.٢	٩
ك	القدرة على إدارة المناقشات	٤	١٢	٢	٣٨	٧٠.٤	١٠

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمهارات المهنية اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات في المرتبة الأولى بنسبة (٩٤.٤%) ، وفي المرتبة الثانية القدرة على تكوين علاقات مهنية مع الشباب الجامعي بنسبة (٨٨.٩%) ، وفي المرتبة الثالثة كل من القدرة على إدارة الاجتماعات ، والقدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها، والقدرة على استخدام وظيفة المؤسسة بشكل جيد بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الالسادسة كلاً من القدرة على الاتصال ، والقدرة على تحديد واستغلال الموارد المجتمعية بنسبة (٧٩.٦%) ، وفي المرتبة الثامنة القدرة على العمل بين المنظمات المجتمعية بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة التاسعة القدرة على الإقناع بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة العاشرة القدرة على إدارة المناقشات بنسبة (٧٠.٤%) .

تاسعاً : تفسير نتائج الدراسة :

أ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الشباب الجامعي :

١- أن الشباب الجامعي في المرحلة العمرية من ٢٠ سنة أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦.٣%) ، وفي المرتبة الثانية المرحلة العمرية من ٢٢ سنة : أقل من ٢٤ سنة بنسبة (١٩.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة ٢٤ سنة فأكثر بنسبة (٤.٤%) .

٢- أن الشباب الجامعي المقيم في الحضر يحتلون المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.٢%) ، ويليها في المرتبة الثانية الشباب الجامعي المقيم في الريف بنسبة (٤٠.٨%) .

٣- أن عدد أفراد الأسرة من ٥أفراد : أقل من ٧ أفراد في المرتبة الأولى بنسبة (٧٩%) ، يليها في المرتبة الثانية ٧ أفراد فأكثر بنسبة(١٠.٩%) ، وفي المرتبة الثالثة أقل من ٥ أفراد بنسبة (١٠.١%) .

٤- متوسط دخل الأسرة من ٣٠٠٠ جنيه : أقل من ٣٥٠٠ جنيه في المرتبة الأولى بنسبة (٣١.٨%) ، يليها في المرتبة الثانية ٣٥٠٠ جنيه فأكثر بنسبة (٢٣.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة من ٢٥٠٠ جنيه : أقل من ٣٠٠٠ جنيه بنسبة (٢١.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة من ٢٠٠٠ جنيه : أقل من ٢٥٠٠ جنيه بنسبة (١٧.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أقل من ٢٠٠٠ جنيه بنسبة (٥.٣%) .

٥- الطلاب المستجدين في المرتبة الأولى بنسبة (٩٦.٦%) ، وفي المرتبة الثانية الطلاب الباقين للإعادة بنسبة (٣.٤%)

٦- أن الشباب الجامعي الغير مشارك في الأنشطة في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧%) ، وفي المرتبة الثانية الشباب الجامعي المشاركون في الأنشطة بنسبة (٣٣.٣%) .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي ، وجوانب الضعف المرتبطة بها :

١- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر الحوار وحرية التعبير أن المتوسط المرجح العام (١.٧) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٧.٠٣%) وهي قيمة متوسطة .

كما أشارت النتائج أن أوافق على رأي الأغلبية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٢%) ، وفي المرتبة الثانية لا أستعلى على أراء زملائي بنسبة (٦١.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة أعبر عن رأيي دون أن أسيء للآخرين بنسبة (٥٩.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة أرى أن التنوع في الآراء أمر ضروري بنسبة (٥٨.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أصر على رأيي مهما كانت النتائج بنسبة (٥٨.٢%) ، وفي المرتبة السادسة أقدر وجهة نظر زملائي واحترمها حتى لو كانت خطأ بنسبة (٥٧.٢%) ، وفي المرتبة السابعة أؤمن أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية بنسبة (٥٦.٣%) ، وفي المرتبة الثامنة لا أتقبل نقد الآخرين لما أطرحه من أفكار بنسبة (٥٦.١%) ، وفي المرتبة التاسعة أركز على السلبيات في الحوار مع زملائي بنسبة (٥٥.١%) ، وفي المرتبة العاشرة أقدم الأدلة الموضوعية عند نقد الآخرين بنسبة (٥٤.٧%) ، وفي المرتبة الحادية عشر أؤمن بأن رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب بنسبة (٥٢.٧%) ، وفي المرتبة الثانية عشر أحرص على تبادل الآراء مع الآخرين مهما كانت ثقافاتهم بنسبة (٥٠.٩%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٣ ، ١٢ ، ٥ ، ١١ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٤)

هذا وتشير نتائج دراسة عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٥) إلى أن أسلوب الحوار يعتمد على إيجابية الطالب في العملية التعليمية مما يؤدي إلى إدراك الاختلاف بينه وبين الآخر ، واحترام أفكاره وأرائه ، وعدم التسرع في الحكم عليه ، والإقرار بالمساواة بينهما ، وزيادة الاستيعاب والفهم والتعاون والاحترام والتقدير .

وتظهر أهمية الحوار في أنه حاجة إنسانية مهمة يتواصل فيها الإنسان مع غيره لنقل آرائه وأفكاره وتجاربه وقيمه ، كما أن الحوار يساعد الإنسان على تقوية الجانب الاجتماعي في شخصيته من خلال حواره مع الآخرين وتواصله معهم ، كما أنه يساعد في التعرف على ما يفكر فيه الآخر والتعرف على قراراته المستقبلية ونقاط القوة والضعف فيه وعلى اتجاهاته الايجابية والسلبية .

٢- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر الحقوق والواجبات أن المتوسط المرجح العام (١.٦) والقوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤%) وهي قيمة متوسطة .

كما أشارت إلى أن أتمسك بأداء حقوقى ولو على حساب الآخرين في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٧%)، وفي المرتبة الثانية أرى أن جميع الناس متساوين في الحقوق بنسبة (٥٧.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة أرى أن حرية الاختيار هي الاختيار دون قيود بنسبة (٥٦.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة أؤمن أنه يجب منح فرص متساوية لكل الأفراد في المجتمع بنسبة (٥٤.٨%) ، وفي المرتبة الخامسة أؤمن بأن كل الأفراد عليهم نفس الواجبات بنسبة (٥٤.٢%) ، وفي المرتبة السادسة أرفض كل مظاهر التمييز داخل الجامعة وخارجها بنسبة (٥٢.٩%) ، وفي المرتبة السابعة أؤمن بحق الآخر في المشاركة في القرارات الجماعية بنسبة (٥٢.٨%) ، وفي المرتبة الثامنة احترم حق الآخر في ممارسة شعائره الدينية بنسبة (٥١.٦%) ، وفي المرتبة التاسعة أؤمن بحق الآخر في الاختلاف معي بنسبة (٥١.١%) ، وفي المرتبة العاشرة لا اعتذر عن أخطائي في حق الآخرين بنسبة (٤٨.٨%) ، وفي المرتبة الحادية عشر لا أهتم بالإدلاء بصوتي في الانتخابات بنسبة (٤٧.٤%) ، وفي المرتبة الثانية عشر أؤمن بأنه لا يوجد أحد فوق القانون بنسبة (٤٦.٢%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٢ ، ٤ ، ١٠ ، ٦ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ١ ، ٥ ، ٣ ، ٧) .

هذا وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي كلاً من زينب على محمد (٢٠١٦) ، ودراسة فاروق جعفر (٢٠١٦) في أن مؤشر الحقوق والواجبات جاءت مرتفعة ، بينما في الدراسة الحالية جاءت متوسطة .

٣- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر التسامح أن المتوسط المرجح العام (١.٦) والقوة النسبية للمؤشر (٥٢.٤%) وهي قيمة متوسطة .

كما أوضحت النتائج أن أبتعد عن من يختلف عني دينياً وفكرياً في المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة الثانية أضع نفسي دائماً مكان الآخرين للحكم على الأمور بموضوعية بنسبة (٥٨.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة لا أتقبل اعتذار الآخرين بسهولة بنسبة (٥٦.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة أثور في وجه من يخطأ في حقي بنسبة (٥٥.٣%) ، وفي المرتبة الخامسة أقابل زملائي بابتسامة دائمة بنسبة (٥٤.٤%) ، وفي المرتبة السادسة دائماً أرى مزايا الآخرين أكثر من عيوبهم بنسبة (٥٢.٦%) ، وفي المرتبة السابعة اسعى لانهاء الخلافات مع زملائى بنسبة (٥١,٥%)، وفى المرتبة الثامنة أتجنب تصنيف الآخرين عند التعامل معهم بنسبة (٥٠.٤%) ، وفي المرتبة التاسعة أؤمن أن جميع البشر معرض للخطأ بنسبة (٤٩.٢%) ، وفي المرتبة العاشرة ألتمس الأعذار لتصرفات الزملاء التي تضايقني بنسبة (٤٨.٦%) ، وفي المرتبة

الحادية عشر لا أتشدد في مواقف الخلاف مع زملائي بنسبة (٤٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية عشر لا أفترض سوء الظن في زملائي بنسبة (٤٦.٤%) .

ويتضح مما سبق أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٩، ١٠ ،١ ، ٢ ،١١ ،٣ ، ٨ ،٧ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ٦)

هذا وقد أشارت نتائج أحمد إبراهيم حمزه (٢٠١١) إلى أن مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة رعاية الشباب قد ساهم في تنمية ثقافة التسامح لديهم .

كما أوصت نتائج دراسة هاوسين دروب هيكو Hausendroup Hekio (٢٠٠٦) بضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى حتى يصبح قادراً على المشاركة بفعالية ، ويزداد وعيه بحقوقه وواجباته .

والتسامح هو مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر ، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة .

٤- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر العمل الجماعي أن المتوسط المرجح العام (١.٥) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٠.٨%) وهي قيمة متوسطة .

كما أشارت النتائج إلى أن تزداد ثقتي في نفسي أثناء العمل الجماعي في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨.٤%) ، وفي المرتبة الثانية أساعد زملائي على إنجاز المهام المنوطة بهم بنسبة (٥٧.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة يجب أن يوزع العمل على المتميزين فقط بنسبة (٥٦.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة العمل مع الزملاء يجلب لي مشكلات متعددة بنسبة (٥٤.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة أفضل عدم مشاركة الزملاء في أي نشاط بنسبة (٥٣.٣%) ، وفي المرتبة السادسة أبحث عن نقاط الاهتمام المشترك بيني وبين زملائي بنسبة (٥٢.٥%) ، وفي المرتبة السابعة أقوم بالمسئوليات الصعبة مع زملائي بنسبة (٥١.٥%) ، وفي المرتبة الثامنة لا أميل إلى التركيز على الصفات السلبية في زملائي بنسبة (٤٩.٩%) ، وفي المرتبة التاسعة أشجع زملائي بعبارات تزيد من دافعيتهم للعمل بنسبة (٤٨%) ، وفي المرتبة العاشرة أتبادل وجهات النظر مع زملائى عند مناقشة موضوع ما بنسبة (٤٧.٣%) ، وفي المرتبة الحادية عشر لا أجد صعوبة في التواصل مع زملائى بنسبة (٤٦.٥%) ، وفي المرتبة الثانية عشر لا أتعالى على طلب المساعدة من زملائي بنسبة (٤٤.٧%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٢ ، ٨ ، ٣ ، ٦ ، ١ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٤ ، ١١ ، ٧ ، ١٢)

هذا وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زينب على محمد (٢٠١٦) في أن واقع ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة / المعلمة بكلية رياض الأطفال بالنسبة لمؤشر العمل الجماعي متوسطة ، وكذلك نتائج الدراسة فاروق جعفر (٢٠١٦) التي أكدت إلى أن مؤشر العمل الجماعي لدى الطالب / المعلم بمؤسسات الإعداد في جامعة القاهرة متوسطة .

٥- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر تحمل المسئولية أن المتوسط المرجح العام (١.٦) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥١.٨%) وهى قيمة متوسطة.

كما أوضحت أن عندما يكلفني أحد بعمل أقوم بأدائه على أكمل وجه في المرتبة الأولى بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة الثانية لدى الشجاعة في قول الحق ولو على نفسي بنسبة (٥٧.٩%) ، وفي

المرتبة الثالثة كثيراً ما أكرر أخطائي بلا وعي بنسبة (٥٧٦%) ، وفي المرتبة الرابعة أسعى دائماً إلى الاعتماد على نفسي بنسبة (٥٥.١%) ، وفي المرتبة الخامسة أحرص على احترام الوقت والالتزام به بنسبة (٥٣.٤%) ، وفي المرتبة السادسة أقدم المساعدة لمن يحتاجها دون أن أنتظر مقابل بنسبة (٥٢.٩%) ، وفي المرتبة السابعة أتحمل مسئولية الأعمال التي أقوم بها بنسبة (٥٠.٤%) ، وفي المرتبة الثامنة أنجز ما أكلف به من مسئوليات في الوقت المحدد بنسبة (٤٩.٩%) ، وفي المرتبة التاسعة أرى أن المشاركة في حل مشكلات زملائي مضيعة للوقت بنسبة (٤٨.٨%) ، وفي المرتبة العاشرة أحاسب نفسي على كل عمل أكون مسئولاً عنه بنسبة (٤٧.٨%) ، وفي المرتبة الحادية عشر أحافظ على الممتلكات العامة بالجامعة بنسبة (٤٧.٤%) ، وفي المرتبة الثانية عشر كثيراً ما أضطر إلى تأجيل عمل اليوم إلى الغد بنسبة (٤٦.٢%) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (٧ ، ١ ، ٩ ، ٢ ، ٨ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٥) .

هذا وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي كلاً من زينب محمد علي (٢٠١٦) ، ودراسة فاروق جعفر (٢٠١٦) في أن مؤشر تحمل المسئولية جاء مرتفعاً ، بينما في الدراسة الحالية جاء متوسطاً .

وتحمل المسئولية تمثل مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله ، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به .

جـــ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

١- أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرتبة الأولى بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الثانية الأخصائيات الاجتماعيات بنسبة (٣٨.٩%) .

٢- الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة(٤٤.٤%) ، ويليها في المرتبة الثانية الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في معهد الدلتا العالي للحاسبات والمعلومات بنسبة (٣٣.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المعهد العالي للهندسة بنسبة (٢٢.٣%) .

٣- الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة العمرية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٩%) ، وفي المرتبة الثانية من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة بنسبة (٣٣.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة أقل من ٣٥ سنة بنسبة (١٦.٧%) ، وفي المرتبة الرابعة ٤٥ سنة فأكثر بنسبة (١١.١%) .

٤- الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع بنسبة (١١%) ، وفي المرتبة الثالثة كلاً من الحاصلين على دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية ، ودكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥.٦%) .

٥- أن سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين من ٥ سنوات : أقل من ٨ سنوات في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥%) ، وفي المرتبة الثانية كلاً من أقل من ٥ سنوات ، ومن ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة بنسبة (١٦.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة ١١ سنة فأكثر بنسبة (١١.١%) .

٦- أن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين أقل من ٣ دورات في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثانية من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات بنسبة (٢٢.٢%) ، مما يشير إلى قلة عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين مما يشير إلى ضرورة

الاهتمام بعقد دورات تدريبية بصورة منتظمة للأخصائيين الاجتماعيين مما ينعكس على ممارستهم لأدوارهم بصفة عامة ، وأدوارهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي .

د- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

أ-النتائج المرتبطة بالأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

١- أوضحت النتائج أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع الشاب الجامعي كنسق فردي أن مساعدة الشاب الجامعي على تنمية ثقافة قبول الآخر لديه في المرتبة الأولى بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثانية تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة تحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعي بنسبة (٥٩.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح أهمية ثقافة قبول الآخر وانعكاسها على سلوك الشاب الجامعي بنسبة (٥٣.٧%) .

٢- أشارت النتائج المرتبطة بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعة الشباب الجامعي أن إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الثانية كلاً من تنمية المعارف المرتبطة بثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح تأثير ثقافة قبول الآخر على علاقات وتفاعلات الشباب الجامعي بنسبة (٧٠.٤%) ، وفي المرتبة الخامسة إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر وكيف يمكن تنميتها بنسبة (٦٨.٥%) .

٣- أوضحت النتائج المرتبطة بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة (الأكاديمية) أن توفير جو اجتماعي مناسب للتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الثانية القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثالثة العمل على توفير الموارد والإمكانيات الأزمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي بما يساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٢.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة(٥٥.٦%) .

٤- أشارت النتائج المرتبطة بالمهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي أن التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الثانية تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة الثالثة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٣.٧%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح الآثار السلبية المترتبة على ضعف ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٦.٣%) ، وفي المرتبة الخامسة توضيح الدور إلي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٤.٤%) .

ب-النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

أوضحت النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن وضع برامج وأنشطة تسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي

المرتبة الثانية إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتفاعل مع بعضهم البعض بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة الثالثة تقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بثقافة قبول الآخر بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة الشباب الجامعي على تغيير السلوكيات السلبية المرتبطة بثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة إقناع الشباب الجامعي بأهمية ثقافة قبول الآخر وتأثيرها على علاقاتهم وتفاعلاتهم بنسبة (٥٧.٤%) ، وفي المرتبة السادسة توضيح أوجه القصور في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٥.٦%) .

جـ- النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي

أشارت النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن تقوية الوازع الديني لدى الشباب الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة (٦٤.٨%) ، وفي المرتبة الثانية تقديم التدعيم الايجابي لدى الشباب الجامعي عند القيام بالسلوك المناسب بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الثالثة إجراء مناقشات مع الشباب الجامعي حول قبول الآخر بنسبة (٥٥.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي بنسبة (٥١.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة تقديم نماذج سلوكية يمكن الاقتداء بها بنسبة (٥٠%) .

د- النتائج المرتبطة بأدوار الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

أوضحت النتائج المرتبطة بادوار الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن كلاً من تنمية معارف الشباب الجامعي المرتبطة بثقافة قبول الآخر ، والقيام بتوجيه الشباب الجامعي في علاقاتهم وتفاعلاتهم في المرتبة الاولى بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة تقوية الجوانب الروحية لدى الشباب الجامعي بنسبة (٧٩.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة كلاً من مساعدة الشباب الجامعي على تغيير سلوكهم بما يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم ، وإرشاد الشباب الجامعي إلى الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٧٤.١%) ، وفي المرتبة السادسة مساعدة الشباب الجامعي على تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تحول دون تنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة السابعة مساعدة الشباب الجامعي على التغلب على جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لديهم بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي المرتبة الثامنة تحديد أدواره لتنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٦٤.٨%) ، وفي المرتبة التاسعة جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٧.٤%) ، وفي المرتبة العاشرة جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٥.٦%) ، وفي المرتبة الحادية عشر كلاً من جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل ، وتحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر بنسبة (٥٣.١%) ، وفي المرتبة الثالثة عشر تحديد أهداف التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٠%) .

هـ- النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى عينة الشباب الجامعي :

أوضحت النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن الندوات في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%) ، وفي المرتبة الثانية الرحلات بنسبة (٩٢.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة المقابلات بأنواعها بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة المحاضرات بنسبة (٦٨.٥%) ، وفي

المرتبة الخامسة كلاً من الاجتماعات وورش العمل بنسبة (٥١.٩%) ، وفي المرتبة السابعة الوسائل التعليمية السمعية والبصرية بنسبة (٤٨.١%) ، وفي المرتبة الثامنة المسابقاتبنسبة (٤٦.٣%) .

و- النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي :

أشارت النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي أن القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات في المرتبة الأولى بنسبة (٩٤.٤%) ، وفي المرتبة الثانية القدرة على تكوين علاقات مهنية مع الشباب الجامعي بنسبة (٨٨.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة كل من القدرة على إدارة الاجتماعات، والقدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها ، والقدرة على استخدام وظيفة المؤسسة بشكل جيد بنسبة (٨٥.٢%) ، وفي المرتبة السادسة كلاً من القدرة على الاتصال ، والقدرة على تحديد واستغلال الموارد المجتمعية بنسبة (٧٩.٦%) ، وفي المرتبة الثامنة القدرة على العمل بين المنظمات المجتمعية بنسبة (٧٧.٨%) ، وفي المرتبة التاسعة القدرة على الإقناع بنسبة (٧٢.٢%) ، وفي المرتبة العاشرة القدرة على إدارة المناقشات بنسبة (٧٠.٤%) .

عاشراً : البرنامج المقترح لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى:

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح :

أ – نتائج القياس القبلى للدراسة الحالية على مقياس ثقافة قبول الآخر للشباب الجامعى .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلى لدور الاخصائى الاجتماعى كممارس عام فى تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، وكذلك نتائج دليل المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس .

ب- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بقبول الآخر ، والشباب الجامعى .

جـ- الأساس النظري للخدمة الاجتماعية وما تتضمنه من نظريات واستراتيجيات وأدوار ومهارات وأدوات مهنية .

د- الإطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالاعتماد على نظرية الأنساق العامة ، والعلاج المعرفي السلوكى.

٢- الغرض من البرنامج المقترح :

الهدف الرئيس : تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى

ويتحقق ذلك الهدف بتحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أ – تنمية قدرة الشباب الجامعى على الحوار وحرية التعبير .

ب- تنمية قدرة الشباب الجامعى على أداء حقوقه وواجباته .

جـ- تنمية قدرة الشباب الجامعى على التسامح .

د- تنمية قدرة الشباب الجامعى على العمل الجماعى .

هـ – تنمية قدرة الشباب الجامعى على تحمل المسئولية

٣- أنساق التدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى :

أ – نسق محدث التغيير : والمقصود به الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الطلاب بالجامعة .

ب- نسق العميل: ويتمثل في الشباب الجامعى، فهم يمثلون نسق العميل ونسق الهدف في نفس الوقت.

جـ- نسق الهدف : ويتمثل نسق الهدف فيما يلي :

١- العمل مع الشاب الجامعى كنسق فردي :

أ- تحديد الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعى .

ب- توضيح جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعى .

جـ – توضيح أهمية ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعى وتأثيرها على ذاته ، وانعكاسها على سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين .

٢- العمل مع جماعات الشباب الجامعى :

أ- تنمية الإطار المعرفي الخاص بثقافة قبول الآخر والمؤشرات المرتبطة به كالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية .

ب- توضيح أهمية ثقافة قبول الآخر بالنسبة للشباب الجامعى وتأثيرها على المجتمع بصفة عامة .

جـ – إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، وأوجه القصور فيها ، وكيف يمكن تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم ، وكذلك المؤشرات المرتبطة بها.

د- إيجاد جو من العلاقات والتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعى بما يساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم .

هـ – إعداد وتنفيذ العديد من الأنشطة لتنمية قدرة الشباب الجامعى على الحوار وحرية التعبير ، أداء حقوقه وواجباته ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية .

و- توضيح أهمية تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى في ضوء المستجدات التى طرأت على المجتمع .

٣- مجتمع الشباب الجامعى :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى، والمؤشرات المرتبطة به .

ب- مشاركة مجتمع الشباب الجامعى في أنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم .

٤- نسق المؤسسة(الجامعة):

أ- الاهتمام بإعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى كالمحاضرات والندوات ، والمناقشات ، وورش العمل ، المسابقات .

ب - إيجاد جو اجتماعي مناسب للتفاعل الايجابي بين الشباب الجامعى يساهم في تنمية القدرة على الحوار وحرية التعبير ، أداء حقوقه وواجباته ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية كالمسابقات والرحلات والمناقشات .

جـ - تنمية الوازع الديني لدى الشباب الجامعى بما يساهم تنمية التسامح ، العمل الجماعى ، وتحمل المسئولية لديهم .

د- العمل مع الإدارة العامة لرعاية الطلاب لتضمين خطة رعاية الطلاب لأنشطة وبرامج تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

٥- العمل على مستوى المجتمع المحلي :

أ- التعاون والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى كوزارة الأوقاف ، إدارة التعليم المدنى التابعة لمديرية الشباب والرياضة ، مركز الإعلام ، ونادى الشباب التابع لجمعية الهلال الأحمر بالدقهلية.

ب- توضيح الدور الذى يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلى فى تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى

جـ - توضيح الآثار السلبية المترتبة على ضعف ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى لقيادات مؤسسات المجتمع المحلي.

د - تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

٤- خطوات التدخل المهنى :

أ - الارتباط : ويتم فى هذه الخطوة بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى سواء على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى .

ب- التقدير : حيث يتم تقدير الموقف من خلال جمع البيانات والمعلومات عن واقع ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى، وعن الأنساق المؤثرة والمتأثرة به ، وتحديد العوامل المختلفة التى تؤثر فيها من اجل التخطيط لحلها .

جـ - التخطيط للتدخل والتعاقد : فى ضوء نتائج التقدير يتم تحديد خطة التدخل المهنى ، ويتم تحديد الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار المهنية والمهارات التى يمكن استخدامها لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، ثم القيام بالتعاقد مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى بشان المهام والمسئوليات بين الممارس العام وبين انساق التدخل المهنى وذلك فى إطار زمنى معين .

د- التدخل : حيث يتم تنفيذ ما تم اختياره وتحديده من أساليب علاجيه واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات وادوار مهنية ومهارات لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.

هـ - التقييم : حيث يتم تقييم برنامج التدخل من حيث انه قد حقق أهدافه أم لا ، وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية الناتجة عن تطبيق برنامج التدخل المهنى .

و- الإنهاء والمتابعة : ويتحقق ذلك عند الانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهنى وتقييمه ، أما المتابعة فتتضمن متابعة ما إذا كان الشباب الجامعى يحتفظون بالتقدم الذى تم تحقيقه من خلال برنامج التدخل المهنى أم أنهم فى حاجة إلى إعادة تقدير لتدخل مهنى آخر .

٥- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح :

أ - إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : من خلال تقديم المعارف والمعلومات للشباب الجامعى حول ثقافة قبول الآخر والمؤشرات المرتبطة بها كالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية ، وإتاحة الفرصة لتناول الآراء والأفكار مع الآخرين في الموضوعات المرتبطة بثقافة قبول الآخر، وكذلك تقديم المعارف المرتبطة بالتغيرات التى حدثت في المجتمع وتأثيرها على ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى.

ب- إستراتيجية تغيير السلوك : من خلال هذه الإستراتيجية يتم مساعدة الشباب الجامعى على تغيير السلوكيات السلبية للشباب الجامعى المرتبطة بجوانب الضعف فى ثقافة قبول الآخر ، والمؤشرات المرتبطة بها كالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية . جـ- إستراتيجية التفاعل: وتستخدم تلك الإستراتيجية كوسيلة لإتاحة الفرصة للشباب الجامعى للتفاعل مع بعضهم البعض وتبادل وجهات النظر نحو آرائهم وأفكارهم، وتنمية القدرة على الحوار والتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وكذلك تنمية القدرة على احترام وتقبل آراء بعضهم البعض، مما يساعد على تنمية القدرة على الحوار، والتواصل بينهم ، وكذلك تنمية قدرتهم على العمل الجماعى ، وتحمل المسئولية .

د- إستراتيجية الاتصال : تستخدم هذه الإستراتيجية للاتصال مع الشباب الجامعى بهدف تسهيل الاتصال بينهم لزيادة الثقة بينهم ، وكذلك زيادة قدرتهم على العمل الجماعى .

كما تستخدم تلك الإستراتيجية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

هـ- إستراتيجية الإقناع والتوضيح : وذلك لتوضيح أوجه القصور في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، وكذلك إقناع الشباب الجامعى بأهداف وأهمية ثقافة قبول الآخر، وتوضيح العوامل التى تسهم في تقبل الآخر.

و- إستراتيجية التعديل البيئي : تستخدم تلك الإستراتيجية إدارة رعاية الطلاب بالجامعة لوضع برامج وأنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى، ووضعها موضع التنفيذ .

٦- التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج

أ – المناقشة الجماعية : من خلال إجراء مناقشات مع الشباب الجامعى حول ثقافة قبول الآخر والمؤشرات المرتبطة بها كالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية ، وكيف يمكن تنمية ثقافة قبول الآخر لديهم ، وانعكاسها على علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين .

ب– النمذجة السلوكية : من خلال تقديم النموذج القدوة ، وهناك نماذج متعددة يمكن عرضها للاقتداء بها كالرسول (صل الله عليه وسلم) أسوة حسنة في الحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية ، كذلك الصحابة رضوان الله عليهم .

جـ– الإرشاد الديني : من خلال العمل على تقوية الوازع الديني للشباب الجامعى من خلال رأي الدين فيما يتعلق بالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية.

د– التدعيم الايجابي:من خلال الثناء ومنح المكافآت حينما يقوم الشاب الجامعى بسلوك يعكس نمو ثقافة قبول الآخر لديه، وكذلك دعم أي مظهر من المظاهر التي تدل على نمو ثقافة قبول الآخر لدى الشاب الجامعى.

هـ– العمل المشترك : من خلال التعاون مع وزارة الأوقاف ، إدارة التعليم المدنى التابعة لمديرية الشباب والرياضة ، مركز الإعلام ، ونادى الشباب التابع لجمعية الهلال الأحمر ، لإعداد وتنفيذ برامج وأنشطة تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى .

٧– أدوار الممارس العام :

أ – دوره كجامع للبيانات:من خلال قيام الممارس العام بجمع البيانات والمعلومات عن واقع ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك الأنساق التي سيتم التدخل معها لتنمية ثقافة قبول الاخر للشباب الجامعى ، وكذلك جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة بالجامعة والمجتمع المحلي لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى بما يسهم في تقدير الموقف والتدخل لتنمية ثقافة قبول الآخر لديهم.

ب– دوره كمخطط : وذلك من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج التي يعدها الممارس العام لتحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام والمسئوليات بناء على دراسة الواقع الفعلي لثقافة قبول الاخر لدى الشباب الجامعى، وكذلك جوانب الضعف لديهم ، وكذلك تحديد الموارد والإمكانيات المتاحة ، لتنمية ثقافة قبول الاخر لديهم .

جـ– دوره كمعالج:من خلال قيامه بتحديد جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعى ، ووضع البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية ثقافة قبول الآخر ، والتغلب على جوانب الضعف في ثقافة قبول الآخر لديهم،ومساعدة الشباب الجامعى على تعديل سلوكياتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المواقف التي تواجههم.

د – دوره كتربوي : وذلك من خلال قيام الممارس العام بتنمية معارف الشباب الجامعى، وتعديل بعض المعارف المرتبطة بثقافة قبول الآخر والمؤشرات المرتبطة بها كالحوار وحرية التعبير ، الحقوق

والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية ، وتأثيرها على سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم ، وتعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تحول دون تنمية ثقافة قبول الاخر لدى الشباب الجامعى .

هـــ- دوره كموجه للسلوك : حيث يقوم الممارس العام بتوجيه الشباب الجامعى في علاقاتهم وتفاعلاتهم ، بما يساهم

في تعديل سلوكهم فيما يتعلق بالحوار وحرية التعبير ، الحقوق والواجبات ، التسامح ، العمل الجماعى ، تحمل المسئولية .

و- دوره كمرشد : من خلال تقديم التوجيه والإرشاد للشباب الجامعى فيما يتعلق بتقوية الجوانب الروحية لديهم ، وكذلك إرشادهم إلى بعض الأنشطة التى يمكن من خلالها تنمية القدرة على العمل الجماعى وتحمل المسئولية لديهم .

٨- الأدوات المستخدمة :

أ – المقابلات بأنواعها . ب- المحاضرات . جـــ- الندوات . د – الاجتماعات

هـــ – ورش العمل و- الرحلات . ز- المسابقات الثقافية

حـــ – الوسائل التعليمية السمعية والبصرية .

٩- المهارات المستخدمة :

أ – المهارة في تكوين العلاقات المهنية مع جميع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل .
ب- المهارة في إدارة الاجتماعات

جـــ- المهارة في إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها . د- المهارة في الاتصال .

ه- المهارة في إعداد وتنفيذ الندوات ، والمناقشات وورش العمل. و- مهارة الإقناع .

ز- مهارة في تحديد واستغلال الموارد المجتمعية .

ح – مهارة استخدام وظيفة المؤسسة بشكل جيد .

١٠- الفترة الزمنية للبرنامج المقترح :

تتحدد الفترة الزمنية للبرنامج المقترح في جلستين أسبوعياً على مدار ستة أشهر .

قائمة المراجع

(١) أحمد حمدي شوره : نشر قيمة ثقافة الاختلاف بين الشباب : دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بالمجتمع المصري ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث والثلاثون ، الجزء التاسع ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧٥٤ .

(٢) محمود شعيب : فاعلية التدريس منا يدركها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم ببرامج الدمج وعلاقتها بالقلق الاجتماعي واتجاهات المعلمين نحو تدريسهم ، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، العدد الخمسون ، جده ، ٢٠١٥ ، ص١٦٣ .

(٣) فرج خيري درويش : استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإخبارية ودوره في تعزيز الاتجاه نحو قبول الآخر – بحث ميداني ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط .

www.epra.eg

(٤) فرج خيري درويش : **مرجع سبق ذكره** ، ص١٠٤ .

(٥) رشدي منصور ، قدري محمود حنفي : **مقياس أحادية الرؤية** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤) ، ص٧ .

(٦) إبراهيم محمد المزيني : **التعامل مع الآخر – شواهد تاريخية في الحضارة الإسلامية** ، (الرياض : بدون سنة نشر ، ٢٠٠٦) ، ص١٣

(٧) آمال زكريا النمر : **مرجج سبق ذكره** ، ص٩ .

(٨) جمال شحاته حبيب وآخرون : **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي ، من منظور الممارسة العامة** ، (القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥) ص ٢٦٥ ، بتصرف .

(٩) هبه حسن رزق : الشباب والرياضة في مصر ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة المنصورة ، العدد السابع والأربعون ، المجلد الثاني

، المنصورة ، ٢٠١٠ ، ص ٧١٣ .

(١٠) ماهر أبو المعاطي علي وآخرون : **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب** ، (القاهرة :

مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١) ص ٩ .

(١١) يحيى مرسي عيد : **الإدراك المتغير للشباب المصري** ، (الإسكندرية : البطاش للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ص ٢٣ .

(١٢) جمهورية مصر العربية ، **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** ، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٦ ، القاهرة .

(١٣) تهاني عثمان ، عزه سليمان : **العنف الأسري لدى الشباب الجامعي**، (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧) ص٣.

(١٤) عبد الكريم حسن : المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة الرياضية في محافظة اربد ، **مجلة بحوث التربية الرياضية** ،

جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية ، العدد الخمسون ، المجلد ٢٢ ، الزقازيق ، ١٩٩٩ ، ص ٢ .

(١٥) فؤاد سيد موسى وآخرون : **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٥) ص٥.

(١٦) رشاد حامد عطيه : المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة عند الطالبات الجامعيات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة

المنصورة ، كلية الآداب ، المنصورة ، ٢٠١٧ ، ص١١ .

(١٧) وزارة التعليم العالي ، **المجلس الأعلى للجامعات** ، أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٥ .

(١٨) عماد ثروت شرقاوي : مهارات الممارسة المهنية لتنمية ثقافة الاختلاف لدى أعضاء الجماعة ، **مجلة دراسات في الخدمة**

الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن والثلاثون ، المجلد التاسع ،

القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص١٨٦٣.

(١٩) آمال زكريا النمر : تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد

الثاني ، الجزء الثاني ، ٢٠١٦ ، ص٣ .

(٢٠) ماهر أبو المعاطي علي : **نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية** ، (القاهرة : مكتبة الزهراء ، ٢٠٠٩)

ص٢٨ ، بتصرف .

(٢١) ماهر أبو المعاطي علي : مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، **المؤتمر**

العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص١٧ .

(22) Scott w. Boyle et al **: Direct practice in social work** (Boston : person education, Inc., 2006) .

(23) Stanislava Stayanova & Gerana Stanoeva : Acceptance of other, feeling of being accepted

among the representatives of different kinds of occupations psychological thought**,**

Journal article, vol., (5), no., (1), 2012 .

(24) Corning. K., et al : Children's acceptance of others with disability : the influence of a disability

simulation program**, journal of genetic counselling**, vol., (21), 2012 .

(٢٥) ميشيل صبحي : بنية الاتجاه نحو قبول الآخر ودرجة شيوعه لدى عينة من المجتمع المصري ، **مجلة دراسات عربية في**

التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، العدد الثاني ، المجلد الثالث عشر ، بدون بلد ، ٢٠١٤ .

(٢٦) عبير عبد المنعم فيصل : برنامج مقترح قائم على أسلوب الحوار في مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم

قبول الآخر ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد ٧٠ ، القاهرة ، ٢٠١٥ .

(27) Patrick D. et al : Teacher self –acceptance, Acceptance of others and pupil control Ideology,

the journal of experimental education, vol., (44), Issue, 2015 .

(٢٨) زينب محمد علي : ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة / المعلمة بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة ، **مجلة الطفولة العربية** ،

العدد السابع والستون ، المجلد السابع عشر ، الكويت ، ٢٠١٦ .

(٢٩) رضا عبد الله محمد : أنماط التفكير غير الوظيفي وعلاقتها بالاتجاه نحو قبول الآخر لدى عينة من الأحداث الجانحين ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

(٣٠) آمال زكريا النمر : تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد

الثاني ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

(٣١) فاروق جعفر عبد الحكيم : استدماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب / المعلم بجامعة القاهرة – تصور مقترح ،

مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

(32) Yuhei Uemura : the relationship Between self –acceptance and acceptance of others in late

adolescence, **the Japan journal of developmental psychology**, Issue (2), vol., (18), 2017 .

(٣٣) خالد عبد اللطيف محمد : إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية

بجامعة سوهاج من وجهة نظرهم ، **المؤتمر العلمي الأول** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين

شمس ، القاهرة ، ٢٠١٧ .

(٣٤) هالة عمر : قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الـدمج بمؤسسـات ريـاض الأطفال ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، العدد التاسع والعشرون ، المجلد التاسع ، الإسكندرية ، ٢٠١٧ .

(٣٥) الجوهرة بنت حماده ، ألفت عبد الله إبراهيم : دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن ، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، العدد الثاني ، القاهرة ، ٢٠١٨ .

(36) Mahoney John & Quick Ben : personality correlates of alienation in a university sample **PHD**, university of Houston, U.S.A.,2001 .

(37) Mackinnon N., & Luke A., : changes in identity attitudes as reflections of social and cultural change, Canadian, **journal of sociology**, vol., (27), n.,(3), 2002 .

(38) Veer Durga & Vinod Chandra : modernization and the social construction of Indian youth : A sociological study of students of luck now university, **dept sociology**, lun know university, India, 2002 .

(39) Wegdan H., et al : a survey if excessiveinternet usage among students at university of Groningen, **journal article**, Netherlands electronic print, 2003 .

(٤٠) محمود محي الدين ، سعد عشري : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافيـة – دراسـة حضـارية مقارنة بين بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، **المؤتمر الحادي عشر لمركز الإرشـاد النفسي**، جامعة عين شمس،القاهرة ،٢٠٠٤.

(41) Walker J., : shaping ethics youth workers matter, new direction for youth development, **journal article**, reports descriptive American, 2005 .

(٤٢) شريف محمد سليمان : استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٥

(43) Hausndroup Hekio ; Analyzing sitizenship talk, discourse approaches to polities, socity and culture **M.S**, Bielefed university, Germany, 2006 .

(٤٤) سعيد يماني العوضي : استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء الثالث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

(٤٥) محمود مندوه : قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ، **مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، العدد السادس عشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

(46) Ferrari R., & Bristow J., : are we helping them serve others ? student perceptions of campus altruism in support of community service motives education, journal article, **journal of social issues**, vol., (125), no., (3), 2008 .

(47) Sethi priyanka : leadership behavior of college students in relation to their leisure time activities in college life, **M.d.**, lovely institute of education, 2009 .

(48)Vansoon M., : Face book and the invasion of technological communities, journal article, international, **journal of business and social science**, vol., (51) no.,(4), 2010 .

(٤٩) أحمد إبراهيم حمزه : خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الثلاثون، الجزء الثالث، القاهرة ،٢٠١١.

(٥٠) علي عبد الله سعد: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، **المؤتمر العلمي الخامس والعشرون**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، ٢٠١٢.

(٥١) الأمم المتحدة ، **صندوق الأمم المتحدة للسكان** ، إحصاءات عن الشباب حول العالم ، ٢٠٠١ .

(٥٢) جمهورية مصر العربية ، **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء** ، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٦ ، القاهرة .

(٥٣) حسين سليمان وآخرون : **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة** ، (بيروت : مجد للدراسات والنشر ، ٢٠٠٥) ، ص٢٦ .

(٥٤) جمال شحاته حبيب : **الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية** ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩) ، ص٢٧ .

(٥٥) ماهر أبو المعاطي علي : **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – أسس نظرية – نماذج تطبيقية** ، (الرياض : دار الزهراء ، ٢٠٠٩) ص٣٦ .

(56) Karsten Ashman & Craction Hull **: understanding Generalist practice**, (U.S.A : Brooks cole, Theomson Learning, 3ed, 2009) p : 6 .

(57) Marla Berg Weger : **social work and social welfare**, (New York : Saint Lowis university, 2005) p : 89 .

(٥٨) عبد الفتاح أبو معال : **دور الثقافة في تنمية الأطفال والشباب** ، (بدون بلد : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦) ص١٦٣ .

(٥٩) دلال استيته : **التغير الاجتماعي والثقافي** ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) ص٢٢٦ .

(٦٠) ابن منظور : **لسان العرب** ، (بيروت : دار صادر ،) ص١٩٠٠.

(٦١) ميرفت عبد الحميد حسن : تقبل الآخرين في التربية الإسلامية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة اليرموك ، كلية

الشريعة ، الأردن ، ٢٠٠٤ ، ص٣١ .

(٦٢) حسن محمد أبو النصر : دور التربية في تدعيم ثقافة الحوار مع الآخر ، **المؤتمر العلمي العربي الثالث** ، جامعة سوهاج ،

كلية التربية ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٨ ، ص٥٠١ .

(63) Michael, E., Bernard : the strength of self-acceptance : Theory, practice and research**,**

springer, 2013, p : 71 .

(٦٤) أمال زكريا النمر : **مرجع سبق ذكره** ، ص٩ .

(65) Michael, E., Bernard **: op. cit**, p : 72 .

(66) Williams, J. C., & Lynn, S. J., : **acceptance : an historical and conceptual review,**

Imagination, congnition and personality, New York, Ny Guilforf press, 2011, p: 56 .

(٦٧) رعد شمس الدين الكيلاني : **الحوار ثقافة التسامح** ، (بغداد : بيت الحكمة للنشر ، ٢٠١٠) ص ٥٩ .

(٦٨) محمد صالح السيفلي : مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزه ، ٢٠١٢ ، ص٣٧ .

(٦٩) سعيد إسماعيل علي : **القرآن الكريم – رؤية تربوية** ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ، ص٣٤ .

(٧٠) رشاد موسى : **أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، (القاهرة : مؤسسة امختار ، ٢٠٠١) ص٢٦ .

(٧١) حسن محمد أبو النصر : **مرجع سبق كره** ، ص٥١١ .

(٧٢) عامر صدقي محمد : **التسامح والإخاء الإنساني في الإسلام** ، (القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وزارة الأوقاف

، ٢٠١٢) ص ص ٦٢ – ٦٣ .

(٧٣) معن محمد عثمان : الحوار في القرآن الكريم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية أصول الدين ، جامعة النجاح الوطنية ،

نابلس ، ٢٠٠٥ ، ص٣ .

(٧٤) عزه عبد الجليل عبد العزيز : استخدام برنامج إرشادي في طريق خدمة الجماعة وتنمية مهارات الحوار لدى الأمهات ،

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد

الرابع والثلاثون ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٠٣ ، ص١٦٧ .

(٧٥) احمد محمد هليل : المواثيق والمعاهدات الدولية المختصة بحرية التعبير ، **مؤتمر الإنحرافات الفكرية بين حرية التعبير**

ومحكمات الشريعة ، رابطة العالم الإسلامي ، المجمع الفقهي الإسلامي ، الأردن ، بدون سنة نشر ، ص٧ .

(٧٦) محمد بن مكرم ابن منظور : **لسان العرب** ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بدون سنة نشر) .

(77) http://mawdoo3.com.2016 مفاهيم عامة ، الحقوق والواجبات

(78) http://ar.m.wikipedia.org

(٧٩) إعلان المبادئ العالمية للتسامح ، **المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرون** ، باريس ، ١٩٩٥.

(٨٠) زينب محمود شقير : جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب ، **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس** ، رابطة الأخصائيين

النفسيين المصريين ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص٣٥٣ .

(٨١) إدريس سلطان صالح : الأسرة والمدرسة وثقافة العمل الجماعي عند الأطفال ، **مجلة الوعي الإسلامي** ، وزارة الأوقاف

والشئون الإسلامية ، العدد ٦٢٢ ، الكويت ، ٢٠١٧ ، ص٧٧ .

(٨٢) جميل محمد قاسم : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير**

منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزه ، ٢٠٠٨ ، ص١٤ .

(٨٣) يحيى مرسي عيد : **الإدراك المتغير للشباب المصري – دراسة في الانثروبولوجيا المعرفية** ،

(الإسكندرية : البيطاش سنتر

للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) ص ص ١٥٤ – ١٥٥ .

(٨٤) علي ليله : **الشباب العربي ، تأملات في ظواهر الإحياء الديني والعنف** ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٣) ص٢٨ .

(٨٥) ماهر أبو المعاطي علي : **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب** ، (القاهرة : دار الشرق للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ص ٢٥ .

(٨٦) عبد المنعم هاشم : نحو منهاج متطور للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب ، **المؤتمر العلمي الخامس** ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، ١٩٩٢ ، ص١٠٣ .

(٨٧) سناء الخولي : **أزمة السكن ومشاكل الشباب** ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١١) ص١٠١ .

(٨٨) محمد سلامه غباري : **التنمية ورعاية الشباب** ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١١) ص١٨٨ .

(٨٩) أبو النجا محمد العمري : الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل متغيرات العولمة ، **المؤتمر العلمي العشرين** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٠٧ .

(٩٠) إيمان محمد إلياس : ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعاون مع الشباب الجامعي في إطار تكامل العمل الفريقي ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص٢٥.

(٩١) أمينة حمزه محمود : خطط رعاية الشباب الجامعي لجامعة حلوان ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص١٧ .

(٩٢) عبير حسن علي : دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب الشباب الجامعي مهارات التفاعل مع عصر تكنولوجيا

المعلومات ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة،٢٠٠٢، ص١٥.

(٩٣) أمينة حمزه محمود : **مرجع سبق ذكره** ، ص١٨ .

(٩٤) أحلام الدمرداش : تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد، المجلد، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص٣٢٠.

(٩٥) لويس كامل مليكه : **العلاج السلوكي وتعديل السلوك** ، (الكويت : دار التعلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠) ص٧٤ .

(٩٦) محمد عبد الحميد أحمد : ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتحسين نوعية الحياة للأطفال العالمين بالورش الحرفية ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السادس والعشرين ، الجزء الرابع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص١٩١٥ .

(٩٧) أحمد شفيق السكري : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠)ص٩٤ .

(٩٨) Martin Damies: The cognitive-behavioral approach, in **Encycopida of social work**, 20thed, vol., (1), N.A.S.W press, 2000, p: 63 .

(٩٩) جمال شحاته حبيب ، مريم إبراهيم حنا : **نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف أنساق ومستويات الحماية المهنية للخدمة الاجتماعية** ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٦) ص٣١١ .

(١٠٠) روبرت ليهي ، ترجمة جمعه سيد ، محمد الصبوه : **دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية** ، (القاهرة : ايتراك للنشر ، ٢٠٠٦) ص٢٧ .

(١٠١) مفتاح عبد العزيز : **علم النفس العلاجي** ، (القاهرة : دار قباء ، ٢٠٠١) ص ٥٨ .

(١٠٢) ماهر أبو المعاطي علي : **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية** ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢) ، ص٣٧٥ .

(١٠٣) هشام سيد عبد المجيد : فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد السابع ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٢٣ – ٢٤ .

(١٠٤) مدحت محمد أبو النصر : **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية** – نظرة متكاملة، (القاهرة : بدون سنة نشر، ٢٠١٧)، ص١٣٠ .

(١٠٥) **المرجع لسابق** ، ص١٣١ .

(١٠٦) عبد الباسط محمد حسن : **أصول البحث الاجتماعى** ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ط ١١ ، ١٩٩٠) ص ١٩٨ .